الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قســـم علم النفس

الرقم التسلسلي: .... /2017

مستوى الطموح وعلاقته بجودة الحياة لدى المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج

دراسة ميدانية لدى عينة من النساء العاملات المتأخرات عن الزواج ببلدية المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

إعداد الطالبة:

عمرون دليلة

إشراف الأستاذة:

د. قنون خميسة

اللجنة المناقشة:

د.خطوط رمضان .....رئيسًا

د.خميسة قنون.....مشرفًا

د.مصطفى بعلي.....مناقشًا

السنة الجامعية

2017/2016

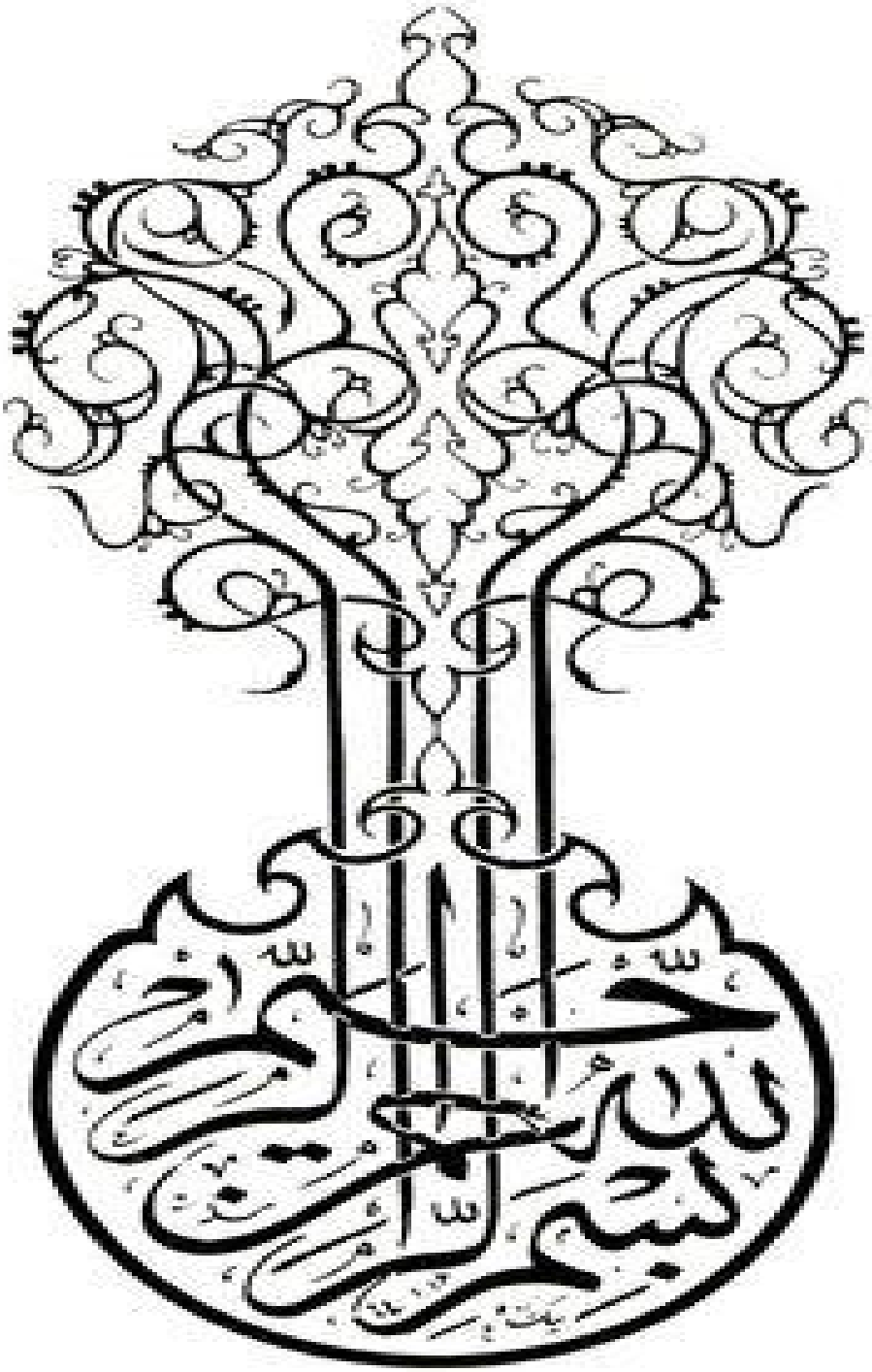
بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر وتقدير

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمْ

كَانَ لَنَا أَنْ نُشرِكَ بِاللهِ مِنْ شَيءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللهِ "وَاتَّبَعتُ مِلَّة آبَائِي إبراهيم وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوب مَا عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَشْكُرُونْ"

صَدَقَ

اللهُ العظِيم

الآية 38 سورة يوسف

أرى لزاما علي وإقرارا بفضل الله ونعمه أن أحمده تعالى وأشكره على أن من على بنعمه ووفقني توفيقي إلا بالله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون . لإنجاز هذا العمل المتواضع، وما

ثم أتقدم بالشكر الجزيل إلى جامعة المسيلة للتعليم العالي والبحث العلمي المتمثلة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،ثم الشكر موصول لقسم علم النفس الذي يعد منهل العلوم التربوية والنفسية،بفضل الله وجهود القائمين عليه الذين أمدونا بالكثير .

وعرفانا مني بالجميل فإنني أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى أستاذتي العزيزة د/خميسة قنون لقبولها الإشراف على رسالتي المتواضعة والتي شملتني بعطفها ورعايتها ، ولم تبخل على بالنصح والإرشاد والتوجيه فجزاءها الله عني كل الخير.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل اللذين ساعدوني في تطبيق أدوات الدراسة من مؤسسات بلدية المسيلة والعاملات المتأخرات عن الزواج وأشكر أيضا من ساعدني في التحليل الإحصائي.

وأخيرا وليس بآخر أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل من مد يد العون والمساعدة وكان خير عون لي وخير سند لي حتى تمكنت من إنجاز هذا الجهد المتواضع.

إهـــــــــداء

إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب

إلى القلب الكبير أبي العزيز

إلى القلب الناصع بالبياض

إلى رمز الحب وبلسم الشفاء

إلى من أرضعتني الحب والحنان أمي الحبيبة

إلى رياحين حياتي إخوتي وزوجاتهم

إلى النفوس البريئة أولاد إخوتي

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة أصدقائي

إلى كل من علمني حرفا

إلى كل من أعرف

إليهم جميعا أهدي ثمرة عملي المتواضع

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة الموجودة بين مستوى الطموح و جودة الحياة لدى المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج، وقد بلغت عينة الدراسة (80) مرأة عاملة متأخرة عن الزواج تتراوح أعمارهن بين (45–30 سنة) ولتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي الإرتباطي، واستخدام مقياس مستوى الطموح من إعداد الباحثة كاميليا عبد الفتاح ومقياس جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية.

وللإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة الفرضيات تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: (معامل الارتباط بيرسون، اختبار(ت) للدلالة على الفروق، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري)

وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الطموح لدى عند المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج متوسط، ومستوى جودة الحياة لديها متوسط، كما توصلت إلى أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة بين مستوى الطموح وجودة الحياة لدى المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج، كذلك توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى المرأة العالمة المتأخرة عن الزواج تعزى لمتغيري السن والخبرة المهنية، وكذا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج تعزى لمتغيري السن والخبر المهنية.

الكلمات المفتاحية: مستوى الطموح، جودة الحياة، العاملات المتأخرات عن الزواج.

Study Summary:

The aim of the study was to find out the relationship between the level of the ambition and her quality of life, the sample of the study reached (80) working women who are late in marriage and are between 30-45 years old, in order to achieve the objectives of the study, the descriptive correlative approach was applied and the scale of ambition was used by the researcher Kamelia Abdel Fattah and the scale of WHO Quality of Life .

The following statistical methods were used to answer the questions of the study and to validate the hypotheses: Pearson correlation coefficient, T test (to denote variances, arithmetic average, standard deviation)

The study found that the level of ambition and the quality of life among working women who are late in marriage are average. It also found that there is a statistically significant correlation positive between the level of ambition and quality of life of working women who are late in marriage, in addition, there were no statistically significant variances at the level of ambition and the quality of life of women who are late in marriage due to the variables (age the and professional experience)

Keywords: level of ambition, quality of life, women who are late in marriage

فهرس المحتويات :

العنـــــــــــــــــــــــــــــوان	الرقم
شكر وتقدير	
إهداء	
ملخص الدراسة	
مقدمة	أ- ج
الإطار النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1- إشكالية الدراسة	**03**
2- أهمية الدراسة	**06**
3- أهداف الدراسة	**07**
4- الدراسات السابقة	**08**
5- فرضيات الدراسة	**10**
6- مفاهيم الدراسة	**11**
الفصل الثاني: مستوى الطموح	
تمهيد	**14**
1- تعريف مستوى الطموح	**15**
2- النظريات المفسرة لمستوى الطموح	**17**
3- نمو مستوى الطموح	**20**
4- أساليب قياس مستوى الطموح	**21**
5- سمات الشخص الطموح	**23**
6- مستوى الطموح لدى المرأة العاملة	**24**
خلاصة	**26**
الفصل الثالث: جودة الحياة	
تمهيد	**28**
1- تعريف جودة الحياة	**29**

2- الاتجاهات النظرية المفسرة لجودة الحياة	**31**
3- كيفية الوصول إلى جودة الحياة	**33**
4- قياس جودة الحياة	**35**
5- مؤشرات جودة الحياة	**37**
6- جودة الحياة لدى المرأة العاملة	**38**
خلاصة	**39**
الإطار الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية	
تمهيد	**42**
1- منهج الدراسة	**43**
2- حدود الدراسة	**43**
2-1 الحدود المكانية	**43**
2-2 الحدود الزمانية	**44**
3- عينة الدراسة	**44**
4- أدوات الدراسة	**46**
4-1 مقياس مستوى الطموح	**46**
4-1-1 وصف المقياس	**46**
4-1-2 الخصائص السيكومترية للمقياس	**48**
4-2 مقياس جودة الحياة	**51**
4-2-1 وصف المقياس	**51**
4-2-2 الخصائص السيكومترية للمقياس	**52**
5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	**54**
خلاصة	**55**
الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	**57**
1- عرض نتائج فرضيات الدراسة	**58**

1-1 عرض نتائج الفرضية الأولى	**58**
1-2 عرض نتائج الفرضية الثانية	**59**
1-3 عرض نتائج الفرضية الثالثة	**59**
1-4 عرض نتائج الفرضية الرابعة	**60**
1-5 عرض نتائج الفرضية الخامسة	**61**
2- مناقشة نتائج فرضيات الدراسة	**62**
2-1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى	**62**
2-2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية	**63**
2-3 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	**64**
2-4 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة	**65**
2-5 مناقشة نتائج الفرضية الخامسة	**66**
خلاصة	**69**
استنتاج عام	**70**
خاتمة	**72**
الاقتراحات	**73**
قائمة المراجع	**75**
الملاحق	

قائمة الجداول :

رقم الجدول	عنـــــــوان الجـــــــدول	الصفحة
01	توزيع عينة الدراسة حسب السن	**44**
02	توزيع عينة الدراسة حسب مدة العمل	**45**
03	توزيع عينة الدراسة حسب المؤسسات	**45**
04	العبارات والبدائل وطريقة التصحيح .	**47**
05	التقدير المعطى لدرجات مقياس مستوى الطموح	**48**
06	معامل ثبات مقياس مستوى الطموح طريق التجزئة النصفية	**49**
07	معامل ثبات مقياس مستوى الطموح عن طريق معامل ألفاكرونباخ.	**49**
08	الصدق التمييزي لمقياس مستوى الطموح	**50**
09	معامل ثبات مقياس جودة الحياة عن طريق التجزئة النصفية	**52**
10	معامل ثبات مقياس جودة الحياة عن طريق معامل ألفا كرونباخ.	**52**
11	الصدق التمييزي لمقياس جودة الحياة	**53**
12	مستوى الطموح لدى المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج	**58**
13	مستوى جودة الحياة لدى المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج	**59**
14	العلاقة الارتباطية بين مستوى الطموح وجودة الحياة لدى المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج المرأة	**59**
15	دلالة الفروق في مستوى الطموح بالنسبة لمتغير السن	**60**

16	دلالة الفروق في مستوى الطموح بالنسبة لمتغير الخبرة المهنية	**60**
17	دلالة الفروق في جودة الحياة بالنسبة لمتغير السن	**61**
18	دلالة الفروق في جودة الحياة بالنسبة لمتغير الخبرة المهنية	**62**

مقدمة

مقدمة:

لم يكن وضع المرأة في الجزائر مختلف عن ما كان عليه في مناطق أخرى من العالم حيث مر هذا الوضع عبر التاريخ بعدة تطورات وتغيرات بعد ما كانت تخضع لقيود على حقوقها وحرياتها، وقد امتد هذا التطور ليشمل تغيرات جوهرية في وضعية المرأة وخروجها للعمل، والتي لم يكن مقدرا لها بكل تأكيد.

لكن هذه التغيرات طالما تحكمت فيها الكثير من الاعتبارات الثقافية السائدة والمعايير الاجتماعية والقيم السلوكية، التي مارست تأثيرها وضغطها بشكل مباشر أو غير مباشر على المرأة العاملة، مما أدى إلى تأخرها في سن الزواج، حيث يعتبر الزواج من النظم التي تعمل على تحقيق وحفظ استقرار وتوازن الفرد والمجتمع، فمن خلاله تنظم العلاقات الجنسية ويشعر كل من الجنسين بالسكن الروحي والطمأنينة والتكامل والنضج، لكن بالرغم من الأهمية التي يحضى بها الزواج، إلا أن خروج المرأة للعمل دفعها إلى دق ناقوس الخطر وإلى انتشار ظاهرة تأخر سن الزواج لديهم .

إذ أصبحت المرأة تشهد بالموازاة مع تقدمها في السن دون زواج إلى تعويض ذلك بتنمية طموحاتها، حيث يلعب مستوى الطموح دورا هاما في حياة الفرد ويمثل تلك الأهداف المستقبلية التي يحددها الشخص لنفسه ويحاول ويسعى للوصول إليها وتحقيقها، فهو نتاج لتفاعل العديد من العوامل أهمها وعي الفرد بذاته وتقديره لقدراته وإمكاناته، حيث يتغير مستوى طموح الفرد من وقت لآخر تبعا لما يصادف الفرد من نجاح أو فشل في تحقيق أهدافه.

فمن المؤكد أن المرأة العاملة المتأخرة في سن الزواج التي تعيش في ظل مجموعة من التغيرات والتحولات والتحديات، يلتزم منها استغلال قدراتها وإمكانياتها وطاقتها من أجل تجاوز العقبات وإثبات ذاتها ومحاولة تحقيق طموحاتها التي تسعى إليها، والتي تعتبر بالنسبة

لها القاعدة الأساسية في تغيير نوعية حياتها والوصول إلى مستوى عال من جودة الحياة، الذي من شأنه أن يساعدها في معالجة المشكلات التي تواجهها بهدوء وموضوعية.

حيث أشار كومنس(Cummins,1996) إلى أن جودة الحياة تشير إلى الصحة الجيدة أو السعادة، أو تقدير الذات أو الرضا عن الحياة، أو الصحة النفسية. (Cummins,1996: p373).

وقد ظهر مفهوم جودة الحياة كأحد المؤشرات الدالة على الاهتمام برفاهية الفرد في كافة المجالات، وظهر هذا المفهوم في البداية كمفهوم مكمل لمفهوم الكم الذي كانت تسعى إليه جميع المجتمعات باعتبارها وسيلة لتحسين ظروف الحياة وتحقيق الرفاهية.

فجودة الحياة تعتبر مثل أعلى يصبو إليه كل فرد على أمل أن يتحققه بشكل أو بآخر، ولكن لا ينجح في استكمال مكوناته أحد، فالكل يمكن أن يحقق درجة منه أو أخرى، ويضاف أيضا أن هذا المفهوم لا يرتبط في عموميته بثراء أو فقر ولا بعلم أو جهل، ولا بمنصب أو جاه، فقد ينعم بجانب وفير من جودة الحياة فقير في كوخ بسيط، ويحصل على قوة يومه بالكاد هو وأسرته، وقد يحرم منه ثري ذا حسب ونسب، وربما يمثل الشعور الداخلي بالأمن والاطمئنان والرضا عن الحياة، وعن الذات وحب الناس، وتوثيق الصلة بالله تعتبر من المكونات الأساسية التي تمثل معبرا إلى الشعور بجودة الحياة.

فتأخر المرأة العاملة عن الزواج يولد لديها العديد من مشاعر النقص، إذ يعد الزواج مطلبا أساسيا في حياتها وحياة أي فرد من أفراد المجتمع، ومنها فإن العمل يسد ويخفف من هذا النقص و يعد منطلقا لشق طريقها وتحقيق أهدافها وطموحاتها ومنه الوصول إلى جودة حياة مرضية.

ولمعالجة موضوع مستوى الطموح وعلاقته بجودة الحياة لدى المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج، تم تقسيم هذه الدراسة إلى جانبين، جانب نظري وجانب تطبيقي، فالجانب النظري مقسم إلى فصول تتمثل في:

– الفصل الأول: والذي يتناول الإطار العام لإشكالية الدراسة، أهميتها، أهدافها، دراسات سابقة والتعقيب عليها، وطرح فرضياتها، وأخيرا تحديد المصطلحات الأساسية الخاصة بها.

– الفصل الثاني: يتناول مستوى الطموح، تعريف مستوى الطموح، النظريات المفسرة لمستوى الطموح، نمو مستوى الطموح، أساليب قياس مستوى الطموح، سمات الشخص الطموح، مستوى الطموح والمرأة العاملة.

– الفصل الثالث: تعريف جودة الحياة، الاتجاهات النظرية المفسرة لجودة الحياة، كيفية الوصول إلى جودة الحياة، قياس جودة الحياة، مؤشرات جودة الحياة، جودة الحياة والمرأة العاملة.

وتم التعرض إلى الجانب الآخر وهو الجانب الميداني والذي يشمل فصلين:

– الفصل الرابع: شمل الإجتراءات الميدانية للدراسة التي تم فيه شرح منهج الدراسة، حدودها، وكذا أدواتها، والخصائص السيكومترية لها، والأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات.

– الفصل الخامس: خصص لعرض ومناقشة النتائج المتوصل إليها حسب ترتيب فرضياتها ومن ثم ختم الدراسة باستنتاج عام واقتراحات.

الإطار النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- أهمية الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- الدراسات السابقة

5- فرضيات الدراسة

6- مفاهيم الدراسة

1-إشكالية الدراسة:

يُعد مستوى الطموح من المواضيـع الأساسيـة التي لها علاقة مباشرة بشخصية الإنسان،و من المتغيرات ذات التأثير البالغ فيما يصدر عنه من نشاطات يومية في شتى مجالات الحياة، والقوة الدافعة به من أجل الإنتاج والإنجاز، لذا يعد علامة هامة من علامات الروح المعنوية بالنسبة للفرد والمجتمع، ويشير هذا المفهوم في أبسط معانيه إلى تلك الأهداف الواقعية التي يتبناها الفرد في حياته ويحاول الوصول إليها وتحقيقها، وهذا يعتمد على مدى قدرات الفرد وكفاءاته وتقديره لذاته، وصحته العقلية والنفسية (كاميليا، 1990: ص4).

حيث ترى الباحثة فتيحة حسين مستوى الطموح عاملا من عوامل الصحة النفسية، إذ يعمل على التوفيق بين اتجاهين متصارعين الخوف والإخفاق والرغبة في تحقيق الأهداف، فيحمي الشخص من الإخفاق المستمر ويجنبه الشعور بالألم والتوتر، ومن ناحية أخرى يحميه من تحقيق أهداف سهلة لا تبعث على الشعور بالنجاح (فتيحة، 1993: ص5).

كذلك يرتبط طموح الفرد بإمكانات شخصية كلما كان قريبا منها كان قريبا من الاتزان الانفعالي والصحة النفسية (نضال، 2003: ص14).

كما يختلف من شخص لآخر حسب الظروف البيئية والاجتماعية والنفسية التي نشأ فيها، فالأفراد يختلفون من حيث أنماط الطموح التي يسعون إليها، فهناك من له طموحات اقتصادية وهناك من له طموحات ثقافية، وهناك من له طموحات اجتماعية، فلكل شخص طموحاته الخاصة به والتي يسعى إلى تحقيقها (أسماء، 2002: ص7).

ويعتبر مستوى الطموح من بين المواضيع المهمة والحديثة في علم النفس والتي لها أثر إيجابي على الصحة النفسية والجسدية والاجتماعية والاقتصادية للإنسان، حيث يؤدي تحقيق الطموحات التي يسعى الفرد للوصول إليها إلى الشعور بالإنجاز ومن ثم الشعور

بالرضا عن الذات والرضا عن الحياة والوصول إلى مستوى عالٍ من جودة الحياة، هذا الأخير الذي يعتبر أساسيا في حياة الإنسان، حيث حضي هذا المفهوم باهتمام خاص، إذ يشير لامبيرLambert وآخرون (2007) إلى تزايد الاهتمام به في المجالات الاقتصادية والاجتماعية وعلى مستوى البحث النظري والميداني، كما أشار إلى ثلاث مستويات تحدد المدخل إلى جودة الحياة لدى الأشخاص وهي: الحصول على ضروريات الحياة الأساسية والشعور بالرضا على جوانب الحياة المهمة في حياة الشخص وكذلك تحقيق مستويات عالية من المتعة الشخصية والإنجازات (كريمة، 2014: ص5).

فلم يعد النظر إلى جودة الحياة على أنها لقمة العيش ولا غطاء يستر الجسد بل أصبحت تعني تطلعا للرفاهية الاقتصادية والدعم الاجتماعي والحصول على الرعاية الصحية وغير ذلك من المتطلبات، حيث أصبحت حسب فرانك frank (2000) تعبر عن حسن توظيف إمكانيات الإنسان العقلية والإبداعية وإثراء وجدانه ليتسامى بعواطفه ومشاعره وقيمه الإنسانية وتكون المحصلة هي جودة الحياة وجودة المجتمع ويتم هذا من خلال الأسرة و المدرسة، والجامعة وبيئة العمل ومن خلال التركيز على ثلاث محاور هامة في التعليم والتثقيف والتدريب، فهي كل ما يفيد الفرد في تنمية طاقاته النفسية والعقلية، والتدريب على كيفية حل المشكلات واستخدام أساليب مواجهة المواقف الضاغطة والمبادرة بمساعدة الآخرين والتضحية من أجل رفاهية المجتمع، وينظر إلى جودة الحياة من خلال قدرة الفرد على إشباع حاجاته الصحية والنفسية مثل الحاجات البيولوجية والعلاقات الاجتماعية الإيجابية، والاستقرار الأسري والاستقرار الاقتصادي والرضا عن العمل (مصطفى، 1999: ص7).

كما تشـير أغلـب الدراسات التي تناولت موضوع جودة الحياة مثل دراسة (محمد هاشم) إلى الأهمية التي حظي بها هذا المفهوم في مجالات الطـب وعلم الاجتماع والاقتصاد، وحديثا في علم النفس، وتعددت استخدامات مفهوم الجودة بصورة واسعة في

السنوات الأخيرة في جميع المجالات، مثل جودة الحياة، جودة الخدمات وجودة المستقبل، وجودة المدرسة، وجودة الزواج وجودة العمل (محمد،2001: ص139).

إذ يعتبر العمل مصدر كل إنتاج وثروة وحضارة، فالعمل ساعد الإنسان في الانتقال من البدائية إلى التحضر وبالعمل أقام الإنسان علاقاته الاجتماعية فتوسعت المجتمعات وازدهرت (آسيا، 2003: ص05).

غير أنه منذ مطلع القرن الماضي شهد العالم حركة ديناميكية على مستوى كافة الأنظمة مما أدى إلى خروج المرأة إلى ميدان العمل (حياة، 2014: ص01).

هذا الأخير الذي يعتبر من المتغيرات الاجتماعية التي مست الجزائر في الآونة الأخيرة، فقد عملت الجزائر على تشجيع عمل المرأة وذلك من خلال إدماجها في مناصب مرموقة، مما شهد ارتفاع نسبة النساء الناشطات خاصة خلال العشرينية الأخيرة مقارنة بنسبة الرجال، ورغم الإيجابيات والسلبيات التي تساير خروج المرأة للعمل، إلا أن المجتمع الجزائري لا يزال ينظر إلى المرأة العاملة نظرة سلبية، الشيء الذي أوقع الكثير من النساء العاملات في مشكلة تأخر الزواج وعزوف الشباب في كثير من الأحيان عن الزواج بالمرأة العاملة (يمينة،2007: ص07).

ولقد أكدت الإحصائيات أن هذه الظاهرة فرضت نفسها وبقوة على واقعنا العربي، حيث تصدرت الجزائر قمة الدول العربية من حيث حجم الظاهرة، إذ كشفت الإحصائيات الصادرة عن الديوان الوطني للإحصاءات سنة(2004) وجود أحد عشر (11) مليون متأخرة عن الزواج في الجزائر، بزيادة سنوية تقدر بمائتي ألف (200,000) فتاة، ويسجل ذات المصدر (93%) من هؤلاء النساء بلغن سن اليأس وتجاوزن سن الخامسة والثلاثين (35) سنة (عبد الحكيم، 2006: ص25).

وانطلاقا من كل ما تقدم سابقا، يمكننا طرح التساؤلات التالية:

- ما مستوى الطموح عند المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج؟

- ما مستوى جودة الحياة عند المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج؟

- هل توجد علاقة ارتباطيه بين مستوى الطموح وجودة الحياة لدى المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج تعزى لمتغيري السن والخبرة المهنية؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج تعزى لمتغيري السن والخبرة المهنية؟

2 - أهمية الدراسة:

2-1 الأهمية النظرية:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في إلقائها الضوء على موضوع هام وحيوي، يشمل متغيرين هامين في علم النفس، وهما مستوى الطموح وجودة الحياة، حيث يعتبر مستوى الطموح أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ في إنتاجية الفرد وإنجازاته فهو يدفعه إلى بذل أقصى ما لديه للارتقاء بمكانته الاجتماعية والاقتصادية ومن ثم ارتقاء المجتمع وتطوره، أما المتغير الثاني والمتمثل في جودة الحياة والتي تعبر على مدى رضا الفرد على حياته وعلى صحته النفسية والجسدية.

ومن جهة أخرى تكمن أهميته في كونه يركز على فئة حساسة ومهمة في المجتمع وهي المرأة والتي تعتبر نصف المجتمع، لذلك فإن الاهتمام بها وبدراسة القضايا المتعلقة بها يعني الاهتمام بالمجتمع الذي نعيش فيه، ومن بين أهم الظواهر الأكثر انتشارا في

المجتمعات العربية وحتى الغربية هي التأخر عن الزواج، حيث أن الزواج أمر يقر بأهميته جميع الأديان السماوية والأعراف الاجتماعية والثقافات المختلفة، لهذا ركزت الدراسة الحالية على هذه الفئة الحساسة من المجتمع وعلى كشف العلاقة الموجودة بين مستوى الطموح وجودة الحياة لدى المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج.

2-2 الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في الاستفادة من البيانات المتجمعة منها في الكشف عن طبيعة العلاقة الموجودة بين مستوى الطموح وجودة الحياة لدى النساء العاملات المتأخرات عن الزواج، ومعرفة مستوى الطموح ومستوى جودة الحياة لديهن، كما يمكن أن تؤدي نتائج واقتراحات هذه الدراسة إلى توعية المجتمع على الاهتمام بهذه الفئة المهمة والحساسة وذلك من خلال عدم تسليم المجتمع للموروثات الخاطئة عن المرأة العاملة ونظرته السلبية لها لتحسين العلاقات الاجتماعية والنفسية، مما سيعود بالفائدة عليهن وعلى المجتمع كافة.

3- أهداف الدراسة:

يمكن تحديد الأهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها في النقاط التالية:

- التعرف على مستوى الطموح عند المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج.

- التعرف على مستوى جودة الحياة عند المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج.

- الكشف عن طبيعة العلاقة الموجودة بين مستوى الطموح وجودة الحياة لدى المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج.

- معرفة الفروق الموجودة في مستوى الطموح عند المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج المعزات لمتغيري السن والخبرة المهنية.

– معرفة الفروق الموجودة في مستوى جودة الحياة عند المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج المعزات لمتغيري السن والخبرة المهنية.

4- الدراسات السابقة:

بعد الإطلاع والبحث في مراجع علم النفس لم نجد أي دراسة تتحدث عن مستوى الطموح و جودة الحياة لدى المرأة المتأخرة عن الزواج سواء عاملة أو ماكثة في البيت، وكل ما يمكننا تقديمه في الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات دراستنا الحالية سوى دراسة واحدة متعلقة بمتغير جودة الحياة وهي:

4-1 دراسة بشرى عناد مبارك "2012م" بعنوان:جودة الحياة وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لدى النساء المتأخرات عن الزواج.

يهدف هذا البحث إلى دراسة جودة الحياة وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لدى النساء المتأخرات عن الزواج بالعراق، وكذا الكشف عن مستوى جودة الحياة والسلوك الاجتماعي عند النساء المتأخرات عن الزواج إضافة إلى محاولة الكشف عن الفروق في جودة الحياة والسلوك الاجتماعي تعزى إلى السن والعمل، و بلغت عينة الدراسة (400إمرأة) من النساء العاملات في بعض مؤسسات الدولة ومن ربات البيوت، اللواتي تراوحت أعمارهن مابين "30-35 ،36-45 سنة "، وتم الاستعانة في هذه الدراسة للتحقق من نتائجها على مقياسين أحدهما خاص بجودة الحياة والآخر خاص بالسلوك الاجتماعي من إعداد الطالبة الباحثة، وتمثلت نتائج الدراسة في (بشرى،2012:ص714):

– أن النساء المتأخرات عن الزواج ليس لديهن شعورا بجودة الحياة.

– ليست هناك فروقا في جودة الحياة على وفق متغير العمر.

- هناك فروقا في جودة الحياة على وفق متغير العمل، فالنساء العاملات أقل شعورا بجودة الحياة من ربات البيوت.

- أن السلوك الاجتماعي للنساء المتأخرات عن الزواج يمتاز بالإيجابية.

- لا توجد فروق في السلوك الاجتماعي للنساء المتأخرات عن الزواج على وفق متغير العمر والعمل.

- لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين جودة الحياة والسلوك الاجتماعي لدى النساء المتأخرات عن الزواج.

- **تعليق عام على الدراسة السابقة:**

يتضح من خلال العرض السابق لدراسة (بشرى،2012) والتي تناولت متغير السلوك الاجتماعي و متغير جودة الحياة لدى النساء المتأخرات عن الزواج، بأنها اهتمت بدراستهما لدى النساء المتأخرات عن الزواج عامة ولم تحدد ما إذا كن عاملات أو ماكثات في البيت، واعتمدت في جمع البيانات على مقياسين (السلوك الاجتماعي وجودة الحياة) من إعدادها، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها مستوى شعور النساء المتأخرات عن الزواج بجودة الحياة منخفض.

- **علاقة الدراسة الحالية بالدراسة السابقة:**

من خلال العرض السابق للدراسة السابقة والتي تناولت متغير الدراسة (جودة الحياة) وعينة الدراسة (النساء المتأخرات عن الزواج)، كان لابد من وجود فوائد للاستفادة منها في دراستنا الحالية:

1-من خلال استعراض الدراسة السابقة ساعدتنا في انتقاء وتحديد أداة الدراسة المناسبة لدراستنا الحالية.

2- تناولت الدراسة السابقة المنهج الوصفي مما شجعنا على استخدامه كمنهج للدراسة الحالية.

3- أفادت الدراسات السابقة الدراسة الحالية في اختيار العينة والمتمثلة في النساء العاملات المتأخرات عن الزواج، والتي تعتبر فئة حساسة ومهمة في المجتمع.

4- ساهمت الدراسات السابقة في إثراء الجانب المعلوماتي للدراسة الحالية.

5- فرضيات الدراسة:

في ضوء الأهداف النظرية للدراسة وطبقا لما أسفرت عنه الدراسة السابقة وملاحظاتنا والإطار النظري لها، قمنا بصياغة فرضيات الدراسة كما يلي:

- مستوى الطموح لدى المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج متوسط.

- مستوى جودة الحياة لدى المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج متوسط.

- توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح وجودة الحياة لدى المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج تعزى لمتغيري السن والخبرة المهنية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى المرأة العاملة المتأخرة في عن الزواج تعزى لمتغيري السن والخبرة المهنية.

6 – مفاهيم الدراسة:

تشتمل هذه الدراسة على المصطلحات التالية:

6-1 مستوى الطموح:

ـ اصطلاحا:

يعرف على أنه مستوى الإنجاز الذي يرغب الفرد في الوصول إليه، والذي يشعر أنه يستطيع تحقيقه (عبد المجيد،2012: ص38).

ـ إجرائيا:

هو الدرجة التي تتحصل عليها المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج في مقياس مستوى الطموح لكاميليا عبد الفتاح .

6-2 جودة الحياة :

- اصطلاحا:

تعددت التعريفات الخاصة بجودة الحياة بحكم اختلاف مفهوم جودة الحياة من فرد لآخر، إلا أن مفهومه لا يخرج عن نطاق كونه إحساس الفرد بالسعادة والرضا في ضوء ظروف الحياة الحالية وتتأثر بأحداث الحياة وتغير حدة الوجدان والشعور (الهنداوي،2011: ص35).

- إجرائيا:

تعرف جودة الحياة إجرائيا بأنها الدرجة التي تتحصل عليها المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج في مقياس جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية.

6-3 المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج:

هي عينة الدراسة والمتمثلة في النساء العاملات في بعض مؤسسات الدولة ببلدية المسيلة واللواتي تجاوزن أعمارهن (30سنة)، ولم يحظين بفرصة مناسبة للزواج.

الفصل الثاني : مستوى الطموح

- تمهيد.

1 ـ تعريف مستوى الطموح

2 ـ النظريات المفسرة لمستوى الطموح

3 ـ نمو مستوى الطموح

4 ـ أساليب قياس مستوى الطموح

5 ـ سمات الشخص الطموح

6 ـ مستوى الطموح لدى المرأة العاملة

- خلاصة

تمهيد:

يعتبر مستوى الطموح من المفاهيم الحديثة نسبيا، حيث حضي باهتمام كبير من جانب الباحثين والمشتغلين في جانب علم النفس، إذ يلعب دورا هاما في حياة الفرد والجماعة وذلك من منطلق أنه أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ في إنتاجية الفرد وإنجازاته فهو يدفع الفرد إلى بذل أقصى ما لديه للارتقاء بمكانته الاجتماعية والاقتصادية، ولأجل هذه الأهمية التي حضي بها هذا المفهوم فإننا سنحاول دراسته من جميع جوانبه، بداية بطرح أهم تعاريفه حسب ما جاء به المختصون في هذا المجال متبوعة بتعقيب على التعاريف التي تم طرحها، وبعدها سرد أهم النظريات التي فسرت مستوى الطموح، ثم نمو مستوى الطموح وأساليب قياسه، والسمات التي يتميز بها الشخص الطموح و أخيرا مستوى الطموح لدى المرأة وهذا ما سنتناوله بنوع من التفصيل في محتوى هذا الفصل.

1 ـ تعريف مستوى الطموح:

1 . 1 التعريف اللغوي لمستوى الطموح:

لم تختلف مجموعة المعاجم والمناجد والقواميس حول التعريف اللغوي لمستوى الطموح حيث ورد في معجم (لسان العرب) على النحو التالي:

- بَحْرُ طَمُوحَ المَوْجِ أي مُرْتَفِعَ المَوْجَ، وَطَمَحَ بَصَرَهُ يَطْمَحُ طَمْحًا أَيْ رَفَعَهُ، وَرَجُلٌ طَمَّاحٌ أَيْ بَعِيدَ الطَّرَفِ، وَطَمَّاحُ البَصَرِ أَيْ طُمُوحَهُ مُرْتَفِعَةٌ (إبن منظور،1975:ص537).

وورد في المنجد في (اللغة والإعلام) على الشكل التالي:

- طَمَحَ: طَمَحَ، طَمْحًا، وَطَامِحًا.
- طَمُوحًا: بَصَرَ إِلَيْهِ وَارْتَفَعَ فِي نَظْرَةٍ شَدِيدَةٍ (لويس،1986:ص471).

كما ورد في (القاموس المرشد) وأشار إلى:

- تَطَلَّعَ إِلَى، تَمَنَّى، رَغِبَ، طَمَحَ، قَصَدَ، هَدَفَ، تَاقَ، رَامَ.
- طَمَحَ، طَمُوحًا إِلَى الشَّيءِ، رَغِبَ فِيهِ وَ نَشِطَ لِنَيْلَهِ (مصطفى،1999:ص208).

1 . 2 التعريف الإصطلاحي لمستوى الطموح:

تعددت التعاريف لمستوى الطموح واختلفت باختلاف توجهات العلماء والباحثين، وفي الآتي بعض التعاريف الخاصة بمستوى الطموح:

1-2-1 تعريف هوب (Hoppe,1930): عرف مستوى الطموح على أنه أهداف الشخص أو غاياته أو ماينتظر منه القيام به في مهمة معينة (سهير،1999:ص182).

1-2-2 تعريف كيرت ليفين (Kurt levvin,1948): يرى أن هدف الفرد أو طموحه قد يشكل الدافع الرئيسي للقيام بالعمل، فمستوى الطموح هو مستوى الإنجاز المرتقب الذي يتوقع العامل أن يصل إليه في مهمة عادية مع معرفته بمستوى إنجازه السابق(جمال الدين،2002:ص21).

1-2-3 تعريف مورتون دوتش(M.Deutsch,1954): هو الهدف الذي يعمل الفرد على تحقيقه، ومفهوم مستوى الطموح يكون له معنى أو دلالة حين نستطيع أن ندرك المدى الذي يتحقق عنده الأهداف الممكنة (كاميليا،1984:ص9).

1-2-4 تعريف كاميليا عبد الفتاح: تعرفه على أنه سمة ثابتة ثباتا نسبيا، تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها (كاميليا،1961:ص44).

1-2-5 تعريف راجح: يعرف مستوى الطموح بأنه المستوى الذي يرغب الفرد في بلوغه،أو يشعر بأنه قادر على بلوغه وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة وإنجاز أعماله اليومية (راجح،1973:ص129).

1-2-6 تعريف رزوق أسعد:عرفه بأنه إطار مرجعي ينطوي على احترام الذات وتقديرها، أو يمكن اعتباره بمثابة معيار أو مقياس نسبي للمرء بالاستناد إليه أن يشعر بنجاحه أو فشله أو أن يقدر هذا النجاح أو الفشل (أسعد،1979:ص287).

يتضح من خلال ما تم طرحه مسبقا من تعاريف مستوى الطموح أنه هناك اختلاف كبير في وجهات نظر العلماء والباحثين حول هذا المفهوم ولم يحدد مفهومه بوضوح، باستثناء تعريف الباحثة "كاميليا عبد الفتاح" والتي اعتبرته استعدادا عاما و صفة سلوكية ثابتة ثباتا نسبيا، تتأثر بما لدى الفرد من استعدادات فطرية ومكتسبة وما لديه من عادات وأساليب سلوكية، كما تتأثر بالمواقف والظروف، وفي ضوء ماتقدم تم الأخذ بتعريف "كاميليا عبد الفتاح" والذي تمثل في أن مستوى الطموح " سمة ثابتة ثباتا نسبيا، تفرق بين

الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد و إطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي يمر بها "، وتم الأخذ بتعريف "كاميليا عبد الفتاح" لأنه يرتبط بالمقياس المستخدم في هذه الدراسة وهو مقياس مستوى الطموح للراشدين من إعداد كاميليا عبد الفتاح، كما أنه أكثر التعريفات شمولية وأقربها إلى الواقعية، ويركز على الإطار المرجعي الذي ينتمي إليه الفرد ويؤكد على مبدأ الفروق الفردية عند الأفراد في مستوى الطموح.

2 . النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

تعددت النظريات التي تناولت مستوى الطموح ومن بينها الآتي:

2-1 نظرية كيرت ليفين kurt Levvin (نظرية المجال):

يذكر ليفين (levvin)عند كلامه عن أثر القوى الدافعة في التكوين المعرفي للمجال لأن هناك عوامل متعددة من شأنها أن تعمل كدوافع للتعلم في المدرسة، وقد أجملها فيما أسماه بمستوى الطموح، حيث يعمل هذا المستوى على خلق أهداف جديدة، بعد أن يشعر الفرد بحالة الرضا والافتخار بالذات، فيسعى إلى الاستزادة بهذا الشعور المرضي، ويطمح في تحقيق أهداف أبعد، وإن كانت مترتبة على الأولى إلا أنها في العادة تكون أصعب وأبعد منالا، وتسمى هذه الحالة العقلية بمستوى الطموح، وقد دلت دراسة الطموح السيكولوجية على أن الطموح درجات، فقد يكون مجرد رغبة للقيام بتحقيق هدف، وقد يكون على درجة من القوة، بحيث يحدد الهدف، ويعبئ قوى الجسم لتحصيله، وفي هذه الحالة يقال أن مستوى الطموح عند الفرد عال أو راق(رمزية،1990:ص327).

وتعتبر نظرية المجال أول نظرية فسرت مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الإنساني بصفة عامة، وهي الوحيدة التي تعرضت لتفسيره مباشرة، وقد يرجع ذلك للأعمال المتعددة التي أسهم بها ليفين وتلاميذه في هذا المجال(كاميليا ،1984:ص15).

كما يرى ليفين بأن هناك عدة عوامل تعتبر قوى دافعة وتؤثر في مستوى الطموح وهي:

- عامل النضج: أي أن الشخص الأكثر نضجا يستطيع أن يختار أفضل وسيلة لتحقيق مستوى طموحه من بين عدة وسائل متاحة.
- عامل مستوى الزملاء: فمعرفة الفرد لمستواه مقارنة بزملائه يدفعه إلى تحقيق أهداف أفضل.
- عامل القدرة العقلية: كلما كان الفرد أكثر قدرة، كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة (نظمية،1993:ص80).
- عامل النجاح والفشل: فالنجاح يرفع مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا، وأما الفشل فيؤدي به إلى الإحباط وكثيرا مايكون معيقا لجودة الأداء ومنه إعاقة الإبداع (نظال،2003:ص32).
- عامل القوى الاجتماعية والمنافسة: فقد تؤدي المنافسة بين الزملاء إلى رفع مستوى الطموح ولكنها قد تنقلب إلى أنانية أو نزاع، ولذا يجب أخذ ذلك بعين الاعتبار.
- عامل القوى الانفعالية: وتمثل الجو العام الذي يمارس فيه العمل مثل شعور الفرد بتقدير الزملاء وإعجابهم بنشاطه وإنتاجه، وعلاقته الطيبة بالآخرين وشعوره بأنه متقبل من جماعة العمل، وكل ذلك يعتبر سياق ارتفاع مستوى الطموح، أما إذا حصل العكس فإن ذلك يؤدي إلى كراهيته لذلك العمل أو عدم اهتمامه به، وبالتالي إنقاص لمستوى طموحه (توفيق،2005:ص35).

2-2 نظرية إسكالونا Escalona (نظرية القيمة الذاتية للهدف):

قدمت إسكالونا هذه النظرية(1940) وترى أنه على أساس قيمة الشيء الذاتية، يتقرر الاختيار بالإضافة إلى احتمالات النجاح والفشل المتوقعة، والفرد سيضع توقعاته في حدود قدراته، و تقوم هذه النظرية على ثلاث حقائق هي:

- ميل الأفراد للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبيا.

- ميل الأفراد لجعل مستوى الطموح يصل إلى حدود معينة.

- الميل لوضع مستوى الطموح بعيدا عن المنطقة الصعبة جدا والسهلة جدا.

وتقول إسكالونا أن هناك فروقا كبيرة جدا بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم، ويتحكم فيهم لتجنب الفشل والبحث عن النجاح فبعض الناس يظهرون خوفا شديدا من الفشل فيسيطر عليهم احتمال الفشل، وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف(كاميليا،1990:ص48).

3-2 نظرية ألفريد آدلر Alfred Adler:

يعتبر آدلر من التحليليين الجدد، وهو من تلاميذ فرويد "Freud" ولكنه انشق عنه لاختلافه معه في الرأي، وعدم انسجامه مع العديد من أفكاره، ومن الأفكار التي يؤمن بها آدلر هي أن الفرد يكافح للوصول إلى السمو والارتفاع وذلك تعويضا عن مشاعر النقص، ولقد أصبحت فكرة الكفاح أو السعي وراء الشعور بالأمان من نظريات الشخصية الجديدة، ومما أكد عليه آدلر أهمية العلاقات الاجتماعية، وأهمية الحاضر بدلا من أهمية الماضي (عبد الرحمان، 2004: ص101).

كما يرى أن الإنسان كائنا اجتماعي، قادرا على التخطيط لأعماله وتوجيهها، حيث أينما يحركه بالأساس هو أهداف حياته والحوافز الاجتماعية وأنه يشعر بأسباب سلوكه وبالأهداف التي يحاول بلوغها، واستخدم عدة مفاهيم من بينها (نظمية، 1993: ص114):

- الذات الخلاقة وهي الذات التي تدفع الفرد للخلق والابتكار وتحقيق أسلوبه الشخصي والفريد والمميز في حياته.
- الكفاح في سبيل التفوق: وهو نظرة الفرد للحياة التي يعيشها من حيث التشاؤم والتفاؤل.

– الأهداف النهائية: حيث أن الفرد الناضج يستطيع أن يفرق بين الأهداف النهائية القابلة للتحقيق، والأهداف الوهمية التي لا يضع فيها الفرد اعتبارا لحدود إمكانياته ويرجع ذلك لسوء تقديره لذاته.

ويشير إلى أن مبدأ الكفاح من أجل التفوق يكون مع الفرد من ميلاده وحتى وفاته، وبذلك يعتبر غاية الفرد التي يسعى لتحقيقها، خاصة وأن الغاية هي عامل هام وحاسم في توجيه سلوك الفرد (نظمية،1993:ص114).

3– نمو مستوى الطموح:

ترى الباحثة فليز(Feliz,1937) أن مستوى الطموح يتبلور وينشأ تلقائيا مع الإنسان منذ الصغر وقد أطلقت عليه مصطلح الطموح الأولي حيث ترى أن وصول الطفل لتحقيق ما يرغب فيه دون مساعدة أحد، هي آخر مرحلة من نمو مستوى الطموح وهذا ما اعتبرته طموحا مبدئيا(كاميليا، 1984: ص15).

وقد توصلت إلى هذا من خلال دراستها لنشاط أطفال الحضانة الذين تقل أعمارهم عن ثلاث سنوات والذين يبدون رفضهم لمساعدة أي فرد في ارتداء ملابسهم، واعتبرت نسبة رفض المساعدة في هذه العملية مقياسا للطموح المبدئي، وقد وجدت هذا المستوى لدى الأطفال بسن السنتين، بعد ذلك قـامت بتـدريب مجموعة من هؤلاء الأطفال على ذلك العمل، ثم قارنت هذه المجموعة قبل التدريب وبعده بمجموعة مماثلة لم تتدرب، فوجدت أن المجموعة التي تلقت التدريب قد ازدادت نسبة رفضها للمساعدة بالمقارنة مع المجموعة الأخرى، وهذا ما يدل على أن مستوى الطموح عند الأفراد يختلف من فرد لآخر، فالطفل يطمح في أشياء والمراهق يطمح في أشياء والشيخ في أشياء، فلكل منهم طموحه الذي يناسب مستواه، ويناسب مرحلته العمرية التي يمر بها، فكلما كان الفرد أكثر نضجا، كان في متناول يده وسائل تحقيق أهداف الطموح، وكان أقدر في التفكير في الوسائل والغايات(رمزية، 1990: ص328).

أما ليفين(Levvin) فقد استخلص من أبحاثه أن مستوى الطموح يظهر عند الأطفال في مراحلهم العمرية الأولى، حيث يعتبر محاولات الطفل الأولى للجلوس على الكرسي، أو جلب قطعة من الملابس أو ما شابه ذلك من السلوكيات التي يحاول فيها الاعتماد على نفسه عبر المحاولات المتكررة دلائل على بزوغ مستوى الطموح، أو الأرضية أو الأساس الذي يقوم عليه مستوى الطموح الناضج وهذا النمو من السلوك قد أسمته فليز(Feliz) الطموح المبدئي(كاميليا، 1990: ص14).

4- أساليب قياس مستوى الطموح:

لقد اهتم الباحثون بدراسة مستوى الطموح وتناولوه من نواحي مختلفة محاولين فهم العوامل الدينامية التي وراء ارتفاعه وخفضه وقد ترتب عن ذلك اهتمام الدارسين بتطوير قياس مستوى الطموح للوصول إلى أساليب أكثر دقة وأكثر موضوعية، وأول بداية لقياسه كانت عن طريق إجراء التجارب المعملية التي يشيع استخدامها في معامل علم النفس التجريبي، لكن هذا الأسلوب لقي اعتراضات كثيرة والتي أدت إلى ظهور أسلوب آخر وهو الإستبيان، وفيما يلي عرض لهذين الأسلوبين بالشرح والتفصيل .

4-1 أسلوب التجارب المعملية: إن قياس مستوى الطموح قد بدأ عن طريق إجراء التجارب المعملية التي يقوم فيها الشخص المفحوص المراد قياس مستوى طموحه بأداء عمل معين، والطريقة التقليدية بأن يعرض الجهاز المستخدم على الشخص مع طريقة استخدامه ثم إعطائه الفرصة لأن يجرب العمل عدة مرات، وبعد أن يتدرب الشخص نسأل، ما هي الدرجة التي يتوقع الحصول عليها ؟ ثم تدون إجابته، وبعد الأداء الفعلي نسأله عما يظن أن تكون هذه الدرجة، ثم تدون ثم نخبره بالدرجة التي تحصل عليها فعلا وتكرر العملية عدة مرات، وهكذا يكون هناك درجة الطموح ودرجة الحكم عليه ودرجة الأداء الفعلي، ويقاس الطموح باختلاف الهدف حيث يحسب بطرح الأداء الفعلي من الأداء المتوقع وتكون موجبة عندما تكون درجة الأداء المتوقع أعلى من درجة الأداء الفعلي، وتكون سالبة إن كان الأداء المتوقع

أقل من درجة الأداء الفعلي، وهناك مقياس مشابه إلى حد ما بالمقياس السابق يطلق عليه اختلاف الحكم ويحسب بالفرق الأداء الفعلي والحكم عليه بعد الأداء، حيث تطرح درجة الأداء الفعلي من درجة الحكم لنفس المحاولة، ويعتبر موجبا عندما يكون أعلى من الأداء الفعلي، وسالبا عندما يكون الأداء الفعلي أعلى من الحكم (عبد ربه، 2010: ص86).

ومن عيوب الأسلوب المعملي أنه يعتمد على القدرة والتدريب، فالشخص الذي يملك قدرة معينة يكون أداؤه أفضل وأكبر من الذي لا يملك هذه القدرة وهنا لا يتضح لنا مستوى الطموح جيدا، كما أن المواقف الاصطناعية التجريبية خالية من الدافعية والإثارة، وبالتالي قد لا تثير بعض الأشخاص، ويكون أداؤهم ضعيفا، ونحكم عليهم بضعف مستوى طموحهم، بينما قد يكونون على العكس من ذلك (كمال، 1984: ص202).

4-2 الأسلوب السيكومتري: لقد انتقل قياس مستوى الطموح من التجارب المعملية إلى القياس عبر المواقف الحياتية كما فعل تشايلد (Tchayled , 1954) لأنه كما يرى أن بعض التجارب المعملية قد لا تكون وثيقة الصلة بالأحداث في حياتنا، حيث يعتمد الأسلوب السيكومتري على الإستبيانات التي تتكون من أسئلة مفتوحة تتعلق برغبات الفرد المستقبلية وطموحاته، وقد تعتمد أحيانا على الأسئلة المغلقة خاصة إذا كانت فئة المفحوصين من المراحل العمرية الدنيا(كاميليا، 1975: ص49).

وقد قام بعض الباحثين بتصميم مقياس لمستوى الطموح منهم وورل (Worral,1959) والذي صمم مقياسا لمستوى الطموح يتمثل في خمسة أسئلة، منهم أيضا هللر وميللر (heler et millur,1971) حيث قاما بعمل مقياس يتكون من ثمانية أسئلة لكل سؤال عشرة اختيارات على المفحوص أن يختار أحدها، وعلى مستوى الباحثين العرب، فإن من أشهر مقاييس مستوى الطموح المقياس الذي أعدته(كاميليا عبد الفتاح) والذي يتكون من(79) فقرة تمثل سبعة أبعاد هي: النظرة إلى الحياة، تحديد الأهداف، والاتجاه نحو التفوق، والاعتماد على النفس لتحمل المسؤولية و والرضا والتسليم

بوضعه الراهن، والميل نحو الكفاح، والإيمان بالحظ، ثم قام السيد عبد العالي ببعض التعديلات في هذا المقياس حيث أضاف له ست عشرة فقرة، ثم تبعهم العديد من الباحثين العرب في إبداع و تطوير العديد من مقاييس مستوى الطموح من بينهم إبراهيم قشقوش حيث أعد مقياسا لمستوى الطموح المهني، وصلاح الدين أبو ناهية حيث أعد مقياسا لمستوى الطموح الأكاديمي، وأعدت سناء سليمان مقياس للطموح الأسري والتعليمي والمهني للطالبة الجامعية(أبوزايد، 1999: ص20).

5 – سمات الشخص الطموح:

توجد عدة سمات يتميز بها الشخص الطموح من بينها ما يلي:

- الإنسان الطموح يحاول دائما الانتقال من نجاح لآخر وما يحققه ليس النهاية بل هي بداية لنجاح جديد من خلال اعتماده على جهده الخاص وقدراته وإمكاناته وليس على حساب الآخرين .
- الإنسان الطموح يؤمن بأن كلما بذل مزيدا من الجهد وعمل على تطوير نفسه وتنمية قدراته كان هذا سببا للنجاح، والحظ ليس عاملا أساسيا في النجاح وأيضا الإنسان الطموح.
- هو الذي يرسم مستقبله بجهده وعمله ويضع الخطط المناسبة لتحقيق أهدافه ولا يتركها للظروف.

– الإنسان الطموح لا يخشى المنافسة بل يعتبرها عاملا لتطوير نفسه وأيضا يتحمل الخطوات التي يقوم بها وما يتخذه من قرارات وأيضا لا يخشى الفشل بل يكون دافعا له لتحقيق النجاح.

- يعمل الإنسان الطموح على خلق الفرص التي تساعده على التقدم والرقي ولا ينتظر حدوث هذه الفرص التي قد تحتاج لزمن طويل.

- الإنسان الطموح يعمل على الاستفادة من أخطائه وفشله كي تكون دافعا للنجاح وهو لا يتوقع أن يحصد نتائج جهده بشكل سريع بل يصبر عليها.
- يؤمن الشخص الطموح بأن الجهد والمثابرة يساعدانه على التغلب على أي صعوبات تواجهه وأيضا يتحمل هذه الصعاب ويعمل على تنمية قدراته لتخطيها(أولغا، 2002: ص79).

6- مستوى الطموح لدى المرأة العاملة:

إن مستوى الطموح لدى الفرد يتأثر بفكرة المرء عن نفسه واحترامه لها وبمكانته الاجتماعية ورغبته في أن ينال احترام جماعة، فإذا ما أفلح في الوصول إليها زاد اعتباره وتقديره واحترامه.

والمرأة قد حققت لها مكانا في المجتمع وخبرت مواقف النجاح والتقدم وانفتح أمامها حيز الحركة، وهذا كله أدى إلى تحقيق طموحها ورفع مستواها، مما يترتب عليه بالضرورة تحقيق مزيد من الاتزان النفسي والصحة النفسية وتكوين مفهوم سوي عن الذات وعلاقتها بنفسها وبالآخرين (كاميليا، 1990: ص153).

وقد بينت الدراسات في موضوع مستوى الطموح أنه يرفع نتيجة عوامل مختلفة يمكن تطبيقها بالنسبة للمرأة في العوامل التالية :

- التشجيع والثناء.
- خبرات النجاح.
- اتساع حيز الحركة.

1- التشجيع ومستوى الطموح عند المرأة العاملة: من المعروف في دراسات مستوى الطموح أن التشجيع من شأنه أن يرفع مستوى الطموح، ومن هنا نرى أن تشجيع المجتمع

لـنشاط المـرأة خـارج المـنزل يـؤدي إلى انفتاح حيز الحركة أمامـها وبالتالي ارتفاع طموحها، وكذلك دفعها لتحقيق إمكانياتها يساعد في رفع مستوى طموحها وبالتالي تحقيق مزيد من الصحة النفسية (كاميليا، 1990: ص154).

2- خبرات النجاح في حياة المرأة العاملة : بينت التجارب التي أجريت في موضوع مستوى الطموح أن النجاح من شأنه أن يرفع مستوى الطموح، وفيما يتعلق بموضوع المرأة العاملة نستطيع أن نتعرف على مدى الارتفاع في مستوى طموحها عن طريق دراسة ما أحرزته من نجاح موضوعي في العمل، فالمرأة عندما أتيحت لها فرصة التعليم والتعلم ونجحت فيهما ازداد إقبالها عليهما وبالتالي على العمل، على اعتبار أن التعلم مرحلة تمهيدية للعمل، وهذا يعني أن نجاحها في التعليم رفع من مستوى طموحها (كاميليا، 1990: ص 154).

3- إتساع حيز الحركة للمرأة العاملة ومستوى الطموح: بينت دراسات علم النفس الاجتماعي في موضوع مرونة المجال وعلاقته بارتفاع مستوى الطموح، وخاصة دراسات

"كيرت ليفين" و"جولد " و"كانل " أنه كلما كان المجال الذي يتحرك فيه الإنسان مجالا مرنا أي قليل الحواجز والعقبات مادية كانت أو ثقافية أمام إشباع حاجات الأفراد، كلما كان ذلك دافعا إلى المزيد من حركة الشخص ونشاطه وتقدمه وارتفاع مستوى طموحه (كاميليا، 1990: ص155).

خلاصة:

نستنتج من خلال ما تم عرضــه مسبقا في هذا الفصل حول موضــوع مستوى الطموح، أن هذا الأخير تم تناوله من عدة وجهات نظر أدت إلى اختلاف وتعدد التعريفات والتي بدورها أجمعت على أهميته النفسية والاجتماعية للإنسان، حيث يعتبر من صفات الشخص السوية، وسمة ثابتة تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد، وينمو مستوى الطموح مع مراحل نمو الفرد فكلما نما وتقدم زاد مستوى الطموح لديه وتطور، وكلما كان أكثر نضجا كلما استطاع تحقيق أهدافه وبرزت سمات الطموح عنده، ولمعرفة مستوى طموح شخص ما يمكننا قياسه من خلال تطبيق أسلوب التجارب المعملية أو الأسلوب السيكومتري.

وفي الختام يمكننا القول أن مستوى الطموح لا يزال ميدانا خصبا لدراسات وبحوث مستقبلية، تكشف أكثر عما ينطوي عليه هذا المتغير الهام الذي تتميز به شخصية الإنسان.

الفصل الثالث : جودة الحياة

- تمهيد

1 ـ تعريف جودة الحياة

2 ـ الاتجاهات النظرية المفسرة لجودة الحياة

3 ـ كيفية الوصول إلى جودة الحياة

4 ـ قياس جودة الحياة

5 ـ مؤشرات جودة الحياة

6 ـ جودة الحياة لدى المرأة العاملة

- خلاصة

تمهيد:

يعد مصطلح جودة الحياة من المفاهيم الحديثة التي لاقت اهتماما كبيرا في مجال علم النفس،حيث أصبحت تعتبر من المتطلبات الأساسية في الوقت الحاضر لتحقيق الصحة النفسية، وإحدى المتغيرات الأساسية للشخصية،وهدف أساسي في حياة الإنسان والذي يؤدي تحقيقه إلى الشعور بالرضا والبهجة والاستمتاع وتحقيق الذات والتفاؤل، وبالتالي تؤدي إلى الاتجاه الإيجابي نحو الحياة، ومن خلال ماجاء به المختصون في هذا المجال سنتطرق إلى مـجموعة من التـعريفات إضافـة إلــى أهـم النـظريات التي تناولت هذا المفهوم، وكيفية الوصول إلى جودة الحياة وطريقةٌ قياسها، وبعدها مظاهرها، وأخيرا جودة الحياة لدى المرأة العاملة، وهذا ماسنتناوله بنوع من التفصيل في هذا الفصل.

1 ـ تعريف جودة الحياة:

1-2 التعريف اللغوي لجودة الحياة:

يأتي تعبير الجودة في أصل اللغة العربية من الفعل "جُودٌ" أي شَيءٌ جَيِّد، والجمع "جِيَّادٌ"، ومنها أَجَادَ الشَّيءَ أَيْ أَحْسَنَهُ، و"جَوَّدَهُ تَجْوِيدًا " أي قَدَّمَهُ عَلَى أَكْمَلِ وَأَحْسَنِ وَجْه مُمْكِن (عزب،2004:ص585).

أما في (منجد الطلاب) الجَوْدَةُ أصلها من فعل جَادَ، الجَوْدَةُ، جَادَ، جُودَ، جَوْدَةً، أي صار جَيِّدًا، وهو ضِد الرَّدِيءْ(البستاني،ص98).

وجاء مصطلح الجودة في(معجم لسان العرب)،من الفعل جَوَّدَ، الجَيِّدَ : نَقِيضَ الرَّدِيءْ، والجمع جِيَّادٌ، و جِيَادَاتٌ: جمع الجمع، وجَادَ الشّـَيءَ جَـوْدَةً وجَـوْدَةٌ: أي صار جَيِّدًا، وقد جَادَ جَوْدَةً وأَجَادَ: أَتَى بِالْجَيِّدِ مِنَ القَوْلِ أَو الفِعْلِ (ابن منظور،1993:ص215).

1 . 2 التعريف الاصطلاحي لجودة الحياة:

هناك مجموعة من التعاريف التي تناولت مصطلح جودة الحياة نذكر منها مايلي:

1-2-1تعريف فرانك Frank: جودة الحياة هي إدراك الفرد للعديد من الخبرات وبالمفهوم الواسع شعور الفرد بالرضا مع وجود الضروريات في الحياة:مثل الغذاء والمسكن وما يصاحب هذا الإحساس من شعور بالإنجاز والسعادة وجودة الحياة تعني أيضا خلو الجسم من العاهات الجسمية (frank ,2000: p24)(.

1-2-2 تعريف رينيه Reine وآخرون: جودة الحياة هي إحساس الفرد بالسعادة والرضا في ضوء ظروف الحياة الحالية، وأنها تتأثر بأحداث الحياة، وتغير حدة الوجدان والشعور وأن الارتباط بين تقييم جودة الحياة الموضوعية والذاتية يتأثر باستبصار الفرد.

(reine et al,2003:p297)

1-2-3 تعريف العادلي: جودة الحياة قد تتمثل لدى البعض بامتلاك الثروة التي تحقق لهم السعادة، في حين يرى البعض الآخر أن الحياة الجيدة هي التي يتوافر فيها فرص العمل والدراسة، ويراها آخرون الحياة التي يتمكن فيها الفرد من الحصول على مبتغاه دون عناء أو جهد (العادلي،2006:ص 38).و

1-2-4 تعريف عبد الفتاح وحسن: جودة الحياة هي درجة الاستمتاع بالظروف المادية في البيئة الخارجية والإحساس بحسن الحال وإشباع الحاجات والرضا عن الحياة، فضلا عن مدى إدراك الفرد لجوانب حياته وشعوره بمعنى الحياة إلى جانب الصحة الجسمية الإيجابية وتوافقه مع القيم السائدة في المجتمع (منسي وكاظم، 2010: ص44).

1-2-5 تعريف الأشول: تتمثل جودة الحياة في درجة رقي مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع، ومدى إدراك هؤلاء الأفراد لقدرة الخدمات على إشباع حاجاتهم المختلفة، وترتبط جودة الحياة بالبيئة المادية والنفسية والاجتماعية التي يعيش فيها الفرد (الأشول،2005:ص3-11).

1-2-6 تعريف منظمة الصحة العالمية(WHO): تعرف جودة الحياة بأنها إدراك الفرد لوضعه في الحياة في سياق الثقافة وأنساق القيم التي يعيش فيها ومدى تطابق أو عدم تطابق ذلك مع أهدافه، توقعاته، قيمه، واهتماماته المتعلقة بصحته النفسية والجسدية ومستوى استقلاليته، واعتقاداته الشخصية وعلاقته ببيئته بصفة عامة .(Show,1997 :pp132-136).

من خلال التعريفات التي تم طرحها مسبقا، نلاحظ أنه لا يوجد اتفاق بين الباحثين حول تعريف موحد لمفهوم جودة الحياة، حيث اختلفت التعريفات باختلاف وجهات نظر الباحثين في هذا المجال، كما لاحظت أن مفهوم جودة الحياة توسع ليشمل كل جوانب الفرد الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية والمادية، ورأينا الأخذ بتعريف منظمة الصحة العالمية لمفهوم جودة الحياة، بوصفه أقرب التعريفات التي توضح المضامين العامة لهذا المفهوم، إذ ينظر إلى جودة الحياة على أنها "إدراك الفرد لوضعه في الحياة، في سياق الثقافة وأنساق القيم التي يعيش فيها ومدى تطابق أو عدم تطابق ذلك مع أهدافه، توقعاته، قيمه، واهتماماته المتعلقة بصحته النفسية والجسدية ومستوى استقلاليته واعتقاداته الشخصية، وعلاقته ببيئته بصفة عامة.

2 ـ الاتجاهات النظرية المفسرة لجودة الحياة:

توجد أربع اتجاهات رئيسة في تفسير جود الحياة وتتمثل في:

2-1 الاتجاه الفلسفي:

تناول الفلاسفة مفهوم جودة الحياة بوصفه دافعا أساسيا للسلوك الإنساني، حيث قدموا أفكارا تتفق حول معنى هذا المفهوم على أنه يأتي من خلال وجوده مع أشخاص آخرين أو نقيض ذلك وهو العزلة والتفكير الفردي المنعزل، وأشار أرسطو بأن على الفرد أن يتحلى بالفضائل حتى يصل بحياته إلى السعادة ويشعر بجودتها ، ويرى أن للإنسان مجموعة كبيرة من القدرات يستعملها للوصول إلى غايته في الحياة، أما الفلاسفة العرب والمسلمين أشاروا إلى أن جودة الحياة هي السعادة الأرضية التي ترتبط بالمال والحياة للوصول بالإنسان إلى غاياته وملذاته التي اعتبرها الفرابي ملذات زائلة، وأشار ابن سينا إلى أن جودة الحياة تأتي من خلال قدرات الفرد وتدبره لأموره العائلية، إذ يرى أن سياسة النفس أصعب على الفرد من أي سياسة فهو يقول "إذا مانجح الرجل في سياسة نفسه فإنه يستطيع أن يؤسس مدينة بأكملها "(نادية،2008:ص9).

2-2 الاتجاه الاجتماعي:

يرى ألمير هانكيس (Almir Hankiss,1984): أن جودة الحياة قد بدأت منذ فترة طويلة وقد ركزت على المؤشرات الموضوعية في الحياة مثل معدلات المواليد، معدلات الوفيات، معدل ضحايا المرض، نوعية السكن، المستويات التعليمية لأفراد المجتمع، إضافة إلى مستوى الدخل، وهذه المؤشرات تختلف من مجتمع إلى آخر، وترتبط جودة الحياة بطبيعة العمل الذي يقوم به الفرد وما يجنيه الفرد من عائد مادي من وراء عمله والمكانة المهنية للفرد وتأثيره على الحياة ويرى العديد من الباحثين أن علاقة الفرد مع الزملاء تعد من العوامل الفعالة في تحقيق جودة الحياة فهي تؤثر بدرجة ملحوظة على رضا أو عدم رضا العامل عن عمله (الغندور،1999: ص ص18-27).

3-2 الاتجاه النفسي:

إن الحياة بالنسبة للإنسان هي ما يدركه منها، حتى أن تقييم الفرد للمؤشرات الموضوعية في حياته كالدخل، المسكن، العمل، والتعليم يمثل انعكاسا مباشرا لإدراك الفرد لجودة الحياة في وجود هذه المتغيرات بالنسبة لهذا الفرد وذلك في وقت محدد وفي ظل ظروف معينة، ويظهر ذلك في مستوى السعادة والشقاء الذي يكون عليه، ويرتبط بمفهوم جودة الحياة العديد من المفاهيم النفسية منها: القيم، الإدراك الذاتي، الحاجات، مفهوم الاتجاهات، مفهوم الطموح، مفهوم التوقع، إضافة إلى مفاهيم الرضا، التوافق، الصحة النفسية ويرى البعض أن جوهر جودة الحياة يكمن في إشباع الحاجات كمكون أساسي لجودة الحياة، وذلك وفقا لمبدأ إشباع الحاجات في نظرية ابرهام ماسلو (صالح،2010:ص43).

2-4 الاتجاه الطبي:

ويهدف هذا الاتجاه إلى تحسين جودة الحياة للأفراد الذين يعانون من أمراض جسمية مختلفة، أو نفسية أو عقلية وذلك عن طريق البرامج الإرشادية والعلاجية، تعتبر جودة الحياة من الموضوعات الشائعة للمحاضرات التي تتعلق بالوضع الصحي وفي تطوير الصحة (rapheal et al ,1996 :p66).

إن تطوير جودة الحياة هو الهدف المتوقع لمقدمي الخدمة الصحية، وتقييم حاجة الناس لجودة الحياة تشمل أيضا تقييم احتياجات الأفراد وتوفير البدائل لهذه الاحتياجات حتى ولو لم يكن هناك تشخيص لمرض معين أو مشكلة (rapheal et al, 1996 :p66).

وتعطى جودة الحياة مؤشرا للمخاطر الصحية والتي من الممكن أن تكون جسدية أونفسية وذلك في غياب علاج حالي أو الاحتياج للخدمات(rapheal et al, 1996 :p66).

3-كيفية الوصول إلى جودة الحياة:

3-1 تحقيق الفرد لذاته وتقديرها: حيث عرف زهران مفهوم الذات على أنه تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبرها تعريفا نفسيا لذاته وتقدير الذات هو تقييم الفرد لذاته وآماله المستقبلية وميزاته ووضعه بين الآخرين (حامد،2004: ص73).

أما تقدير الذات فهو الإحساس الإيجابي تجاه الذات بالرضا والسعادة والجدارة والكفاءة (سعد،1996:ص276).

3-2 إشباع الحاجات كمكون أساسي لنوعية الحياة: إن البعض قد يرى أن لب موضوع جودة الحياة يكمن في دراسة ماسلو عن الحاجات الإنسانية والنظرية الاقتصادية للمتطلبات الإنسانية، ومن المعلوم لدى أهل التخصص في علم النفس أن تصنيف ماسلو للحاجات

الإنسانية يشتمل على خمسة مستويات متدرجة حسب أولويتها وهذه الحاجات هي الحاجات الفيسيولوجية، الحاجة للأمن، الحاجة للحب والانتماء، الحاجة للمكانة الاجتماعية، الحاجة إلى تقدير الذات (الغندور،1999:ص30).

3-3 وجود معنى الحياة: يعد من المفاهيم الأساسية عند العالم النفسي فرانكل والذي أسماه "إرادة المعنى" والذي يعني سعي الإنسان لإيجاد معنى في حياته والذي يعمل بوصفه دافعا للسلوك، ومعنى الحياة عند فرانكل يعني اكتشاف العالم بوصفه عالما ذا معنى إذ لا يمكن افتراض وجود المعاني وكأنها خلق ذاتي بل أن مهمة الإنسان تكمن في البحث عن المعنى، واكتشافه، وهذه المهمة تتحقق من خلال ثلاث طرائق وهي: القيم الإبداعية، القيم الموقفية وقيم الخبرة(عبد الرحمان وإيمان،1999:ص103).

3- 4 توافر الصلابة النفسية: وتعني القدرة على التحمل لمختلف الضغوط والاحتفاظ بالاتزان الداخلي والخارجي، فهي مصدر من المصادر الشخصية الذاتية التي تساعد الفرد وتقبله للتغيرات أو الضغوط التي يتعرض لها حيث تعمل الصلابة النفسية كمبدأ أو كواقي ضد العواقب الجسمية والبيئية للضغوط(وفاء،2014:ص105).

3-5 الحرية: تعتبر الخاصية الأساسية لوجود الإنسان، حيث يستطيع أن يتعامل بشكل إرادي وحر مع الظروف البيولوجية والاجتماعية، وفي هذا يقول ليبون (Libon,2001) لقد وجدت أربعة معطيات للوجود على نحو خاص ذات علاقة بالعلاج النفسي في قضية الموت لكل منا ولأولئك الذين نحبهم، والحرية لصنع حياتنا كما نريد وتفردنا النهائي وغياب أي معنى(نادية،2008:ص15).

3- 6 الصحة: يرى كومنس (Cummins,1996) أن تمتع الإنسان بصحة جيدة وخالية من الأمراض تعتبر عامل ميسر لشعور بجودة الحياة، لأن الصحة تعتبر أغلى وأثمن شيء عند الإنسان وبدونها لا يستطيع أن يحقق أي شئ في الوجود، كما ويشير مفهوم جودة

الحياة إلى الصحة الجيدة أو السعادة أو تقدير الذات أو الرضا عن الحياة أو الصحة النفسية (فوقية ومحمد،2006:ص11).

4- قياس جودة الحياة:

قسم ويكلاند(Wiklund,2000) أنواع أدوات قياس جودة الحياة إلى ثلاث أنواع عالمي، عام، وخاص .

- **المقياس العالمي:** وصمم أسلوبه العام من أجل قياس جودة الحياة بصورة متكاملة وشاملة، وهذا قد يكون سؤالا وحيدا يتم سؤاله للشخص لحساب مقياس جودة الحياة بصورة عامة له مثل مقياس فلاناجان لجودة الحياة الذي يسأل الناس عن رضاهم عن 15 مجالا من مجالات الحياة (صالح، 2010: ص50).

- **المقياس العام:** له أمور مشتركة مع القياس العالمي وصمم من أجل مهام وظيفية، في الرعاية الصحية تم تحديده ليكون بصورة شاملة مثل احتمالية تأثير المرض أو أعراض هذا المرض على الحياة (صالح، 2010: ص50).

- **المقياس الخاص بالمرض:** تم تطويره لمراقبة رد الفعل للعلاج في حالات خاصة،وهذه الخطوات محصورة لمشاكل تميز مجموعة خاصة من المرضى، حيث يكون لهؤلاء المرضى حساسية للتغيير وكذلك قلة التصور لديهم في الربط مع تعريف معنى جودة الحياة، ويركز هذا المقياس على مشكلة معينة لمجموعة من المرضى مثل الألم، التعب، الوظائف الجسدية (صالح، 2010: ص51).

وتعددت الأدوات والمقاييس المستخدمة في قياس جودة الحياة وذلك بتعدد المؤشرات النفسية المرتبطة بها، والقياس الجيد لجودة الحياة يتوقف على الوصف الدقيق للحياة الجيدة، كما يمكننا التعرف على مستويات الجودة من خلال هذه المقاييس:

4- 1 مقياس بيرنس(Bernes,1995): والذي يشتمل على أربعة مقاييس فرعية مرتبطة بالشخصية، والحالة الاجتماعية والأسرية والعمل، ويساعد هذا المقياس على تقدير الرضا الشخصي، والإحساس بالإنجاز (الهنداوي، 2011: ص92).

4-2 مقياس جودة الحياة لفريش (Frisch,1992): وهو يقيس جودة الحياة، ويتضمن مقياس الجودة الذاتية الذي يغطي (17) مجال للحياة مثل العمل، الصحة، ووقت الفراغ، والعلاقات مع الأصدقاء والأبناء، ومستوى المعيشة وفلسفة الحياة، والعلاقات مع الأقارب والجيران، والعمل الوطني ...إلخ، حيث يطلب من الفرد تقدير الرضا في مجال معين من الحياة وكذلك قيمة أو أهمية ذلك المجال بالنسبة للسعادة العامة للفرد(عبد الرحمان، 2008:ص340-341).

4-3 مقياس جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية(WHOQOL,1997): ومن جهتها قامت منظمة الصحة العالمية بوضع مقياس شامل لقياس جودة الحياة لدى الفرد، ولكي يصبح وسيلة موجهة للاستخدام عالميا مع الأخذ بعين الاعتبار تماثل الثقافات بين بلدان العالم ككل، ويتكون WHOQOL(مقياس جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية) من (100) بند في شكله الأصلي وآخر مختصر،تم إعدادهما وتكييفهما في (15) دولة تحت إشراف المنظمة نفسها، حيث يسمح المقياس في صورته المطولة بتقدير(6) ميادين لجودة الحياة:الصحة الجسمية، الصحة النفسية، الاستقلالية، العلاقات الاجتماعية، المحيط، الجانب الروحي، أما النسخة المختصرة فتتكون من (28) بند أو سؤال تقيس أربعة ميادين وهي :الصحة الجسمية، الصحة النفسية، العلاقات الاجتماعية، وتتراوح درجات المقياس من (28) إلى (140) وتشير الدرجات المرتفعة إلى جودة الحياة مرتفعة.

أما النسخة الفرنسية المعدة من طرف لوبلاج وآخرون تم تطبيقها على عينة من (2012) فردا يعانون من مرض عصابي – عضلي وتمت ترجمته ل(20) لغة، علما أنه تم

إضافة بعض البنود الخاصة لبعد الصحة الجسمية لأمراض معينة (عمران،2009:ص63).

5- مؤشرات جودة الحياة:

تختلف مؤشرات جودة الحياة من شخص لآخر حيث تتحكم في تحديدها عدة عوامل وذلك حسب ما يراه الفرد من معايير لتقييم حياته، وتتمثل هذه المؤشرات حسب بعض الباحثين في ما يلي:

- القدرة على التفكير وأخذ القرارت.

- القدرة على التحكم .

- الصحة الجسمانية والعقلية.

- الأحوال المعيشية والعلاقات الاجتماعية.

- المعتقدات الدينية والقيم الثقافية الحضارية.

- الأوضاع المادية والاقتصادية والتي عليها يحدد كل شخص ما هو الشيء الأهم بالنسبة له والذي يحقق سعادته في الحياة (صالح، 2010: ص45).

ومن جهة أخرى فقد حدد فلوفيد (Fallowfied,1990) مؤشرات لجودة الحياة في مايلي (منسي وكاظم، 2010: ص45):

- **المؤشرات النفسية:** والتي تظهر في درجة شعور الفرد في القلق والاكتئاب، أو التوافق مع المرض، أو الشعور بالسعادة والرضا .

- **المؤشرات الاجتماعية:** تـتضح من خلال القدرة على تكوين العلاقات الشخصية ونوعيتها، فضلا عن ممارسة الفرد للأنشطة الاجتماعية والترفيهية.

- **المؤشرات المهنية:** وتتمثل في درجة رضا الفرد عن مهنته وحبه لها، ومدى سهولة تنفيذ مهام وظيفته، وقدرته على التوافق مع واجبات عمله.

- **المؤشرات الجسمية والبدنية:** ويقصد بها رضا الفرد عن حالته الصحية، وقدرته على التعايش مع الآلام، والنوم والشهية، والقدرة الجنسية (منسي وكاظم، 2010: ص45). أما فيليس و بيري (Felce & Berry,1995) فقد قدما نموذجا لجودة الحياة تتكامل

فيه المؤشرات الموضوعية والذاتية للمدى الواسع لمجالات الحياة، وللقيم الفردية، ويتضمن هذا النموذج خمسة أبعاد أساسية والتي تتمثل في الصلاحية الجسمية، الرفاهية المادية، الرفاهية الاجتماعية و الصلاحية الانفعالية و النمو والنشاط (الهنداوي،2011: ص ص41-44).

6- جودة الحياة لدى المرأة العاملة:

إن جودة الحياة مقدمة ضرورية لمعالجة وتخفيف مجموعة من المشاكل التي يمكن أن تعيق حياة المرأة، حيث تؤثر في كثير من الوقائع السيكولوجية لديها، فانعدامها يؤدي إلى العديد من المشاكل النفسية والجسدية لها، وقد بينت الدراسات أن جودة حياة المرأة تتحكم فيها عدة عوامل، من بينها الشعور بالسعادة أين نجدها تشعر بالسعادة وبالرضا والارتياح عن ظروفها الحياتية، إلى جانب شعورها بالأمن، كذلك الاستقرار النفسي وذلك من خلال الرضا عن النفس، والشعور بالبهجة والتفاؤل تجاه المستقبل، إضافة إلى القناعة أين يظهر رضاها وقناعتها بما وصلت إليه من مستويات ثقافية وعلمية، وبمستوى الحياة أو المجتمع الذي تعيش فيه، كذلك التقدير الاجتماعي والمتمثل في ثقتها وفي قدراتها وإمكاناتها، والإعجاب تجاه سلوكها الاجتماعي(مجدي، 1998: ص56).

خلاصة:

تأسيسا على ما سبق يتضح أن مفهوم جودة الحياة لقي اهتمام كبير من قبل الباحثين، نظرا لكونه قاعدة أساسية لتفادي الكثير من المشكلات التي يمكن أن تعترض الفرد والمجتمع معا، ورغم هذا الاهتمام الذي حضي به هذا المفهوم إلا أنه لا يوجد اتفاق بين الباحثين حول تعريفه، حيث اختلفت التعريفات باختلاف اتجاهات الباحثين والمختصين في هذا المجال، لكن يتضح أنه هناك اتفاق بين الباحثين في تحديد أربع مؤشرات لجودة الحياة والمتمثلة في المؤشرات الجسدية والنفسية والاجتماعية والمادية، ومنه مفهوم جودة الحياة هو مفهوم واسع يشمل جميع الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية والمادية والاجتماعية للفرد والذي يجب عليه التحسين المستمر لها للتغلب على المصاعب التي يتعرض لها والتكيف مع المحيط الخارجي.

الإطار الميداني

الفصل الرابع : جانب الإجراءات الميدانية

- تمهيد

1 - منهج الدراسة

2 - حدود الدراسة

3- عينة الدراسة

4 - أدوات الدراسة

5 - الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

- خلاصة

تمهيد:

إن الوقوف على النتائج النهائية للدراسة تتطلب معرفة الإجراءات المنهجية المستخدمة في الوصول إليها، إذ أ صحة أو خطأ أي دراسة يرجع في الأساس إلى الخطوات المنهجية المتبعة في ذلك، فوضوح المنهج وتجانس العينة وسلامة طرق تحديدها وحصرها واختيار أدوات القياس المناسبة لذلك كلها إجراءات تساعد على الوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية، وفي هذا الفصل سنقوم بعرض المنهج الذي تم الاعتماد عليه في الدراسة وتحديد الحدود المكانية والزمانية لها إضافة إلى الأدوات والأساليب المستخدمة في الدراسة.

1- منهج الدراسة:

تختلف مناهج البحث باختلاف الظواهر المدروسة، لذلك فاختيار المنهج المناسب يعتبر أساس نجاح أي بحث، والمنهج هو"أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة والهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة أو تلك"(محمد، 1999: ص35).

ونظرا لطبيعة هذه الدراسة اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي الارتباطي، لأنه الأنسب لها، والذي عرف "بأنه المنهج الذي يحاول تحديد ما إذا كان هناك ارتباط بين متغيرين كميين أو أكثر، ودرجة هذا الارتباط، وتحديد وجود أو عدم وجود علاقة بين متغيرات موضوع الدراسة (رجاء، 2001: ص88).

2- حدود الدراسة :

2-1 الحدود المكانية:

تمثلت الحدود المكانية لهذه الدراسة في بعض المؤسسات التابعة لبلدية المسيلة وهي كالتالي:

- مديرية الموارد المائية.
- مؤسسة الهيئة الوطنية للرقابة التقنية لبناء الري.
- ابتدائية الشهيد بن يونس عيسى.
- ثانوية عثمان ابن عفان.
- عيادة الحضنة.
- متوسطة بديرة علي.

- متوسطة ابن هاني الأندلس.

- ثانوية جابر ابن حيان.

- محكمة العدالة.

- عيادة القلعة.

2-2 الحدود الزمانية:

تم إجراء هذه الدراسة خلال السنة الجامعية (2017/2016)، أما فيما يخص تطبيق الاختبارات على أفراد العينة فكان ذلك بدايةً من شهر فيفري حتى نهاية شهر مارس (2017).

3- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (80) مرأة عاملة متأخرة عن الزواج، موزعين على بعض المؤسسات ببلدية المسيلة، والجداول التالية توضح خصائص العينة :

- جدول رقم (01): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن

السن	العدد	النسبة المئوية
من (30 إلى37)	**32**	**%40**
من(38إلى 45)	**48**	**%60**
المجموع	**80**	**%100**

من خلال الجدول رقم (01) المتعلق بتوزيع عينة الدراسة حسب السن يتضح بأن النساء اللواتي سنهن بين(37-30سنة) بلغ عددهن (32) بما يعادل (40%)، وأن من (38 إلى 45) بلغ عددهن (48) بما يعادل (60%).

- جدول رقم (02): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مدة العمل

مدة العمل	العدد	النسبة المئوية
من (07-01) سنة	51	%63.75
من (15-08) سنة	29	%36.25
المجموع	80	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (02) المتعلق بتوزيع عينة الدراسة حسب مدة العمل حيث أن عدد العاملات من (07-01 سنوات) بلغ عددهن (51) بما يعادل (63.75%) وأن العاملات من(15-08 سنة) بلغ عددهن (29) بما يعادل (36.25%).

جدول رقم (03):يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المؤسسات

المؤسسات	العدد	النسبة المؤية
مديرية الموارد المائية	06	%7.5
مؤسسة الهيئة الوطنية للرقابة التقنية لبناء الري	08	%10
ابتدائية بن يونس عيسى	05	%6.25
ثانوية عثمان ابن عفان	06	%7.5
عيادة الحضنة	11	%13.75
متوسطة بديرة علي	05	%6.25
متوسطة إبن هاني الأندلس	04	%5
ثانوية جابر إبن حيان	07	%8.75
محكمة العدالة	16	%20
عيادة القلعة	12	%15
المجموع	80	%100

يتضح من خلال الجدول رقم(03) المتعلق بتوزيع عينة الدراسة حسب المؤسسة أن عدد النساء العاملات المتأخرات عن الزواج في مؤسسة مديرية الموارد المائية بلغ عددهن (06)بما يعادل(7.5%)، وأن عدد العاملات المتأخرات عن الزواج في مؤسسة الهيئة الوطنية للرقابة التقنية لبناء الري فبلغ عددهن(08) بما يعادل (10%)، وبلغ عددهن في ابتدائية بن يونس عيسى (05) بما يعادل(6.25%)،أما في ثانوية عثمان إبن عفان فقد بلغ عددهن (06) بما يعادل (7.5%)، وأن عدد العاملات المتأخرات عن الزواج في عيادة الحضنة فبلغ(11) بما يعادل (13.75%)، أما في متوسطة بديرة علي فبلغ عددهن (05) بما يعادل (6.25%)، وأن عدد العاملات المتأخرات عن الزواج في متوسطة ابن هاني الأندلس فبلغ عددهن (04) بما يعادل (5%)، وبلغ عددهن في ثانوية جابر ابن حيان (07) بما يعادل (8,75%)، وفي محكمة العدالة بلغ عددهن (16) بما يعادل (20%)وبلغ عددهم في عيادة القلعة (12) بما يعادل (15%).

4- أدوات الدراسة:

تم الاعتماد في جمع البيانات من أفراد العينة على الأداتين التاليتين (مقياس مستوى الطموح ومقياس جودة الحياة) وفي ما يلي وصف لهاتين الأداتين مع ذكر الخصائص السيكومترية لهما.

4-1 مقياس مستوى الطموح :

4-1-1 وصف المقياس :

تم استخدام في هذه الدراسة مقياس مستوى الطموح لكاميليا عبد الفتاح وهو مقياس عربي الأصل (مصري) صمم عام(1970) ويتكون هذا المقياس من (79) بند موزعة على سبع أبعاد رئيسية لمستوى الطموح وهي:

البعد الأول متمثلا في النظرة للحياة، والبعد الثاني يتمثل في الاتجاه نحو التفوق أما البعد الثالث يتمثل في تحديد الأهداف والخطة، والبعد الرابع يتمثل في الميل للكفاح أما البعد الخامس يتمثل في تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، والبعد السادس يتمثل في المثابرة والبعد السابع والأخير فيتمثل في الرضا بالوضع الحاضر والإيمان بأن هناك عدة أمور مردها إلى الحظ.(حميدة، 2012: ص94)

وتتنوع عبارات المقياس بين إيجابية وسلبية، وهي كالآتي:

- العبارات الإيجابية هي: (4-8-12-13-14-15-18-20-23-24-27-28-30-31-32-33-35-39-42-43-44-45-46-49-50-52-53-55-58-59-60-62-65-66-67-68-71-72-75-76-77)

- العبارات السالبة هي: (1-2-3-5-6-7-9-10-11-16-17-19-21-22-25-26-29-34-36-37-38-40-41-47-48-51-54-56-57-61-63-64-69-70-73-74-78-79).

- جدول رقم (04): يوضح العبارات والبدائل وطريقة التصحيح.

العبارات	بدائل الإجابة	الدرجة المعطاة في التصحيح
العبارات الإيجابية	نعم	1
	لا	0
العبارات السلبية	نعم	0
	لا	1

ملاحظة: تكون الدرجة الكلية بجمع الدرجات من العبارات الإيجابية والسلبية لبنود المقياس، وكلما ارتفعت الدرجة الكلية دلت على مستوى طموح عالٍ والعكس صحيح.

- جدول رقم (05): يوضح التقدير المعطى لدرجات مقياس مستوى الطموح.

الدرجات	التقدير
من0- 25	**ضعيف**
من26-52	**متوسط**
من53-79	**عال**

4-1-2 الخصائص السيكومترية للمقياس :

إن نتائج قيمة أي بحث تتوقف على مدى سلامة الأدوات المستعملة، ولا يتم ذلك إلا من خلال التحقق من صدقها وثباتها .

- أولاً: الثبات

قامت الباحثة كاميليا عبد الفتاح بحساب ثبات المقياس على نفس العينة السابقة،ووجدت أنه يقدر ب (0.80) وهذا دال على ثبات المقياس، ولقد قام الباحث الجزائري سراية الهادي بحساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ وبلغت قيمته (0.76) مما يدل على أن هذا المقياس ثابت.

أما في الدراسة الحالية فقد قمنا باستخراج ثبات المقياس بتطبيقه على عينة متكونة من (30) فرد.

أ- حساب ثبات مقياس مستوى الطموح عن طريق التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات المعتمد على التجزئة النصفية عن طريق معامل ارتباط بيرسون بين النصفين الفردي والزوجي، ومن ثم تصحيح طوله كالآتي:

- جدول رقم (06) يوضح معامل ثبات مقياس مستوى الطموح عن طريق التجزئة النصفية.

المتغير	العينة	معامل بيرسون	معامل سبيرمان براون
مستوى الطموح	30	0.69	0.81

من خلال الجدول الموضح نلاحظ أن قيمة بيرسون لجزئي مقياس مستوى الطموح يقدر بـ (0.69) وهي قيمة مقبولة لكن هذه القيمة تعتبر قيمة ثبات نصف الاختبار فقط لذا كان لزاما تصحيح طوله بمعامل سبيرمان براون فكانت قيمة ثبات الاستبانة ككل(0.81) و هي قيمة تدل على ثبات الاستبيان.

ب- حساب ثبات مقياس مستوى الطموح عن طريق ألفا كرونباخ:

- جدول رقم(07): يوضح معامل ثبات مقياس مستوى الطموح عن طريق معامل ألفاكرونباخ.

المتغير	العينة	معامل ألفا كرونباخ
مستوى الطموح	30	0.68

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة ألفا كرونباخ بلغت (0.68) وهي قيمة مقبولة ومعتدلة، ومن هذا ومما سبق يمكن القول أن مقياس مستوى الطموح يحتوي على ثبات عالي.

- ثانيا: الصدق

قامت كاميليا عبد الفتاح بحساب الصدق العاملي للمقياس بتطبيقه على عينة من الطلبة قدرت ب (226)، وقدر الصدق ب(0.56) مما يدل على صدق الاختبار، وقد اعتمد العديد من الباحثين الجزائريين هذا المقياس وعمدوا إلى التأكد من صدقه كدراسة سراية

الهادي (2010) أين طبق المقياس على عينة قوامها (40) تلميذ وقد توصل من خلالها إلى صدق قدر ب(0.87) وهذا يدل على صلاحية المقياس في البيئة الجزائرية .

كما قمنا في هذه الدراسة إلى التأكد من صدق المقياس على نفس العينة (30 فرد).

أ- حساب الصدق التمييزي لمقياس مستوى الطموح:

تم حسابه من خلال المقارنة الطرفية بين المجموعة العليا والدنيا وكانت النتائج كالآتي:

- جدول رقم (08): يوضح الصدق التمييزي لمقياس مستوى الطموح

العينة		المتوسط الحسابي	T المحسوبة	T المجدولة	درجة الحرية	الدلالة
العليا	8	52.50	7.23	2.15	14	دالة عند 0.05
الدنيا	8	35.00				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة (T) المحسوبة قد بلغت (7.23) عند درجة حرية (14) ومستوى الدلالة(0.05)، وهـي أكبر من قيمة (T) المجدولة ذات القيمة(2.15)،ومنه يمكن القول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا، وبالتالي فإن لمقياس مستوى الطموح القدرة على التمييز بين قدرات الأفراد الأقوياء والضعفاء.

ب-الصدق الذاتي:

بعد حساب قيـمة معامل الثبات لمقياس مستوى الطموح قمنا بحساب الصدق الذاتي لها عن طريق تجذير معامل الثبات المتحصل عليه، وكانت القيمة المتحصل عليها

(0.90)، وهذه قيمة عالية، ومنه يمكن القول أن مقياس مستوى الطموح صادق وصالح لقياس ما وضع لقياسه.

4-2- مقياس جودة الحياة :

4-2-1 وصف المقياس :

يتكون مقياس جودة الحياة من(100) بند في شكله الأصلي وآخر مختص، تم إعداده وتكييفه في (15) دولة تحت إشراف منظمة الصحة العالمية WHO، حيث يسمح في صورته المطولة بتقدير (06) ميادين لجودة الحياة وهي:

- الصحة الجسمية، والصحة النفسية، والاستقلالية، والعلاقات الاجتماعية، والمحيط، والجانب الروحي.

أما النسخة المختصرة فتتكون من 26 بند أو سؤال تقيس أربعة ميادين وهي:

- الصحة الجسمية والصحة النفسية والعلاقات الاجتماعية، والمحيط، وتتراوح درجات المقياس من(26) إلى(130) وتشير الدرجات المرتفعة إلى جودة الحياة المرتفعة، وتتم الإجابة على بنود هذا المقياس باستخدام طريقة "ليكرت"، و ذلك على تدرج من خمس نقاط لتقدير الشدة والتكرار أو لتقييم الصفات المختارة لجودة الحياة (مريم، 2014: ص119).

أما النسخة العربية فكانت من تعريب بشرى إسماعيل أحمد (2008)، حيث قامت بترجمته ثم عرضه على المختصين في علم النفس لتحكيمه بجامعة أم القرى السعودية، ووصلت الصورة النهائية للمقياس إلى (26) عبارة وكان صدقه وثباته عاليا حيث بلغ(85%) (عذبة، 2015: ص72).

4- 2-2 الخصائص السيكومترية للمقياس :

- أولا: الثبات

أ- حساب ثبات مقياس جودة الحياة عن طريق التجزئة النصفية كما هو موضح في الجدول:

-جدول رقم (09): يوضح معامل ثبات مقياس جودة الحياة عن طريق التجزئة النصفية.

المتغير	العينة	معامل بيرسون	معامل سبيرمان براون
جودة الحياة	30	0.92	0.96

من خلال الجدول الموضح نلاحظ أن قيمة بيرسون لجزئي مقياس جودة الحياة يقدر ب(0.92) وهي قيمة عالية لكن هذه القيمة تعتبر قيمة ثبات نصف الاختبار فقط لذا كان لزاما تصحيح طوله بمعامل سبيرمان براون فكانت قيمة ثبات الاستبانة ككل: (0.96) و هي قيمة عالية جدا.

ب- حساب ثبات مقياس جودة الحياة عن طريق ألفا كرونباخ:

- جدول رقم (10): يوضح معامل ثبات مقياس جودة الحياة عن طريق معامل ألفا كرونباخ.

المتغير	العينة	معامل ألفا كرونباخ
جودة الحياة	30	0.94

يتضح لنا من الجدول أن قيمة ألفا كرونباخ هي (0.94) وهي قيمة عالية.

من كل ما سبق، وبعد حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ يمكن القول أن مقياس جودة الحياة يتميز بثبات عالي جدا.

- ثانيا الصدق:

تم حساب صدق مقياس جودة الحياة بنوعين من الصدق، الصدق التمييزي والصدق الذاتي كالتالي:

أ- حساب الصدق التمييزي لمقياس جودة الحياة :

تم حساب الصدق التمييزي عن طريق حساب الفروق بين قيمة (27%) من العينة الأدنى من العينة المتكونة من (30 فرد) و(المتحصلين على أقل الدرجات)، و(27%) من العينة العليا من العينة السابقة (المتحصلين على أعلى الدرجات)، وكانت النتائج كالتالي:

- جدول رقم (11): الصدق التمييزي لمقياس جودة الحياة

العينة		المتوسط الحسابي	T المحسوبة	T المجدولة	درجة الحرية	الدلالة
العليا	8	96.88.37	8.72	2.15	14	دالة عند 0.05
الدنيا	8	56.63				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة (T) المحسوبة قد بلغت (8.72) عند درجة حرية (14)ومستوى الدلالة (0.05)، وهي أكبر من قيمة (T) المجدولة ذات القيمة (2.15)، ومنه يمكن القول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا، وبالتالي فإن لمقياس جودة الحياة القدرة على التمييز بين قدرات الأفراد الأقوياء والضعاف.

ب-الصدق الذاتي:

وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات وبعد حسابه تحصلنا على القيمة التالية (0.97)، ومنه يمكن القول أن القيمة المتحصل عليها من الصدق عالية جدا، وبالتالي فإن مقياس جودة الحياة صادق و يقيس ما وضع لقياسه.

4- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

أما فيما يتعلق بالأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة فقد قمنا بتفريغ معطيات الاستبيانين باستخدام برنامج (Microsoft Excel 2010) ثم قمنا بتفريغ وتحميل نتائج الاستبيانين باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS, 21)، وللوصول إلى النتائج التي نريد الحصول عليها استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

1- المتوسط الحسابي.

2- معامل سبيرمان براون.

3 - معامل بيرسون.

4- معامل ألفا كرومباخ .

5 – اختبار الفروق (ت).

6 – النسب المؤية.

خلاصة:

تناولنا من خلال هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية من خلال تبني المنهج المناسب وكذلك تحديد المجتمع الإحصائي وكيفية اختيار العينة، فضلا عن أدوات جمع المعلومات والتي تمثلت في كل من مقياس مستوى الطـموح لكاميليا عبد الفتاح ومقياس جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية، حيث تم حساب الخصـائص السيكومترية لكـلا الأداتيـن، وذلك للتأكد من صدق وثباتهما، ولمعالجة المعلومات المجمعة تم استخدام التقنيات الإحصائية المناسبة لها.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

- تمهيد

1- عرض نتائج فرضيات الدراسة

1-1 عرض نتائج الفرضية الأولى

1-2 عرض نتائج الفرضية الثانية

1-3 عرض نتائج الفرضية الثالثة

1-4 عرض نتائج الفرضية الرابعة

1-5 عرض نتائج الفرضية الخامسة

2- مناقشة نتائج فرضيات الدراسة

2-1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى

2-2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية

2-3 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

2-4 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة

2-5 مناقشة نتائج الفرضية الخامسة

- خلاصة

- استنتاج عام

تمهيد:

تسعى الدراسة الحالية للكشف عن طبيعة العلاقة الموجودة بين مستوى الطموح وجودة الحياة لدى المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج، وكذا محاولة التعرف على الفروق الموجودة في مستوى الطموح وجودة الحياة لدى المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج تبعا لمتغيري السن والخبرة المهنية، لذا وبعد تفريغ البيانات والمعالجة الإحصائية لها سيتم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها في هذا الفصل وكذا التعرف على مدى تحقق الفروض من عدمها.

1-عرض نتائج فرضيات الدراسة:

1-1 عرض نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية على أن مستوى الطموح لدى المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج متوسط.

جدول رقم (12) يوضح مستوى الطموح لدى المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج

المتغير	المجال	المتوسط الحسابي	المستوى
الطموح	52.67-79 مرتفع	40.01	متوسط
	26.34-52.67متوسط		
	0-26.33منخفض		

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة المتوسط الحسابي للطموح لدى أفراد العينة هي(40.01) والمنحصرة في المجال(52.67-26.33) وبالتالي فإن مستوى الطموح عند المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج متوسط ومنه يمكن القول إن الفرضية الأولى والتي تنص على أن مستوى الطموح عند المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج متوسط قد تحققت.

ملاحظة: (تم حساب المجال من خلال : القيمة الأعلى التي يتحصل عليها الفرد من خلال إجابته على المقياس ناقص القيمة الأدنى التي يتحصل عليها على المستويات المرجو إيجادها مثال القيمة الأعلى التي يتحصل عليها المبحوث في مقياس الطموح هي 79 و القيمة الأدنى هي 0- لأن التنقيط في العبارات هو 0،1- تقسيم عدد المستويات المرجو إيجادها و التي هي ثلاثة : مرتفع، متوسط، ضعيف، فالناتج الذي نتحصل عليه يسمى المتوسط الفرضي هذا الذي نضيفه عند كل مستوى (المجال الضعيف من 0 إلى 0+26.33 وهكذا ...)).

1-2 عرض نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية على أن مستوى جودة الحياة لدى المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج متوسط.

جدول رقم (13) يوضح مستوى جودة الحياة لدى المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج

المتغير	المجال	المتوسط الحسابي	المستوى
جودة الحياة	130-91.67 مرتفع	74.38	متوسط
	91.67-58.34متوسط		
	58.33-26منخفض		

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة المتوسط الحسابي لجودة الحياة لدى أفراد العينة هي(74.38) والمنحصرة في المجال(91.67-58.33) وبالتالي فإن مستوى جودة الحياة عند المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج متوسط ومنه يمكن القول أن الفرضية الثانية والتي تنص على أن مستوى جودة الحياة عند المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج متوسط قد تحققت.

1-3-عرض نتائج الفرضية الثالثة:

نصت على: توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح وجودة الحياة عند المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج

جدول(14) يوضح العلاقة الارتباطية بين مستوى الطموح وجودة الحياة لدى المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج.

العينة	معامل بيرسون
80	0.18

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات الكلية لكلا الاستبانتين (مستوى الطموح، وجودة الحياة)(0.18) وبالتالي يمكن القول أن هناك علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح للمرأة العاملة المتأخرة عن الزواج وجودة الحياة لديها، ومنه يمكن القول أن الفرضية الثالثة تحققت.

1-4-عرض نتائج الفرضية الرابعة:

نصت: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح عند المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج تعزى لمتغيري السن والخبرة المهنية وكانت النتائج كالتالي:

جدول (15) يوضح دلالة الفروق في مستوى الطموح بالنسبة لمتغير السن

المتغير		العينة	المتوسط	الانحراف	ت المحسوبة	ت المجدولة	درجة الحرية
السن	من (30-37) سنة	32	40.69	6.71	0.89	2.63	78
	من (38-45) سنة	48	39.56	4.63			

من خلال ملاحظة الجدول يتضح لنا أن قيمة اختبار الفروق (ت) بالنسبة لمتغير السن قد بلغت 0.89وعند المقارنة بقيمة (ت) المجدولة المتمثلة في (2.63) عند درجة الحرية (78) ، دل ذلك على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح يعزى لمتغير السن.

جدول (16): يوضح دلالة الفروق في مستوى الطموح بالنسبة لمتغير الخبرة المهنية

المتغير		العينة	المتوسط	الانحراف	ت المحسوبة	ت المجدولة	درجة الحرية
الخبرة	من (01-07)سنة	51	40.59	6.11	1.24	2.63	78
	من (08-15)سنة	29	39	4.29			

من خلال الجدول رقم(16)يتضح لنا أن قيمة اختبار الفروق (ت) بالنسبة لمتغير الخبرة قد بلغت (1.24) وهي قيمة أقل من المجدولة والمتمثلة في (2.63) عند درجة الحرية (78)، وبالتالي دل ذلك على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح يعزى لمتغير الخبرة المهنية.

ومن خلال هذا يمكن القول إن الفرضية الرابعة لم تتحقق لأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغيري السن والخبرة المهنية.

1-5-عرض نتائج الفرضية الخامسة:

نصت: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة عند المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج تعزى لمتغيري السن والخبرة المهنية وكانت النتائج كالتالي:

جدول (17): يوضح دلالة الفروق في جودة الحياة بالنسبة لمتغير السن

المتغير		العينة	المتوسط	الانحراف	ت المحسوبة	ت المجدولة	درجة الحرية
السن	من (30-37)سنة	32	72.72	14.91	0.95-	2.63	78
	من(38-45)سنة	48	75.50	11.34			

من خلال ملاحظة الجدول يتضح لنا أن قيمة اختبار الفروق (ت) بالنسبة لمتغير السن قد بلغت (-0.95)وعند المقارنة بقيمة اختبار الفروق (ت) المجدولة المتمثلة في (2.63) عند درجة الحرية 78 ، دل ذلك على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة يعزى لمتغير السن.

جدول (18): يوضح دلالة الفروق في جودة الحياة بالنسبة لمتغير الخبرة المهنية

المتغير		العينة	المتوسط	الانحراف	ت المحسوبة	ت المجدولة	درجة الحرية
الخبرة	من (01-07)سنة	51	72.94	11.54	1.34-	2.63	78
	من (08-15)سنة	29	76.93	14.79			

من خلال الجدول رقم (18) يتضح لنا أن قيمة اختبار الفروق (ت) بالنسبة لمتغير الخبرة قد بلغت(-1.34) وهي قيمة أقل من المجدولة والمتمثلة في (2.63) عند درجة الحرية (78) ، وبالتالي دل ذلك على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة يعزى لمتغير الخبرة المهنية.

ومن خلال هذا يمكن القول أن الفرضية الخامسة لم تتحقق لأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة تعزى لمتغيري السن والخبرة المهنية.

2- مناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

2-1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

والتي تنص على أن مستوى الطموح لدى المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج متوسط.

من خلال النتائج الملخصة في الجدول رقم(12) للفرضية الأولى، والتي أظهرت أن قيمة المتوسط الحسابي للنساء العاملات المتأخرات عن الزواج على مقياس مستوى الطموح بلغت(40.01) والمنحصرة في مجال(52.67-26.33) وهو ما يدل على أن مستوى الطموح لدى المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج متوسط.

فبالرغم من تحقق هذه الفرضية والتي تعتبر أيضا مؤشرا إيجابيا كون مستوى طموحهن متوسط إلا أنما جاءت به اسكالونا (1940) في نظريتها القيمة الذاتية للهدف من أن الأفراد يملكون ميلا للبحث عن طموح مرتفع، لا يتفق مع نتيجة الفرضية الأولى القائلة بأن مستوى طموح المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج متوسط، وقد يرجع ذلك إلى فشل المرأة في تحقيق جزء من طموحها في تكوين أسرة، وهو ما ذكره ليفين في نظريته من أن عامل

النجاح والفشل يؤثر على مستوى طموح الفرد، فالنجاح يرفع مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا عن ذاته، وأما الفشل فيؤدي به إلى الإحباط وكثيرا ما يكون معيقا لجودة الأداء ومنه إعاقة الإبداع، فمستوى الطموح لدى الفرد كما تراه الباحثة كاميليا عبد الفتاح يتأثر بفكرة المرء عن نفسه واحترامه لها وبمكانته الاجتماعية ورغبته في أن ينال احترام جماعة، فإذا ما أفلح في الوصول إليها زاد اعتباره وتقديره واحترامه، كما أن الطموح لدى الفرد يظهر في المراحل الأولى من عمره وكلما كان الإنسان أكثر نضجا كلما زاد مستوى الطموح عنده وهذا ما أكده ليفين (كاميليا، 1990: ص154).

2-2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص على أن مستوى جودة الحياة لدى المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج متوسط.

من خلال النتائج الملخصة في الجدول رقم(13) للفرضية الثانية والتي أشارت إلى أن مستوى جودة الحياة لدى المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج متوسط وهو ما يتوافق مع نص الفرضية، فقد أظهرت النتائج أن متوسطات درجات النساء العاملات المتأخرات عن الزواج على مقياس جودة الحياة بلغت(74.38) والمنحصرة في المجال(91.67-58.33) وبالتالي فإن مستوى جودة الحياة لدى النساء المتأخرات عن الزواج متوسط مما يعني أن الفرضية الثانية تحققت.

فبالرغم من تحقق هذه الفرضية إلا أن مستوى جودة الحياة المتوسط لدى المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج حسب نتيجة هذه الفرضية يعد قاصرا، حيث ترى رايف في نظريتها التي تعكس توجهات المنظور الإنساني، أن الشعور بجودة الحياة يتحقق بمقدار الشعور بالسعادة، ذلك الشعور الذي يتنامى عبر مراحل الحياة المختلفة في السعي إلى الاستقلالية، والكفاية الذاتية، والنمو الشخصي، والعلاقات الايجابية مع الآخرين، وتقبل الذات لتحقيق الأهداف المرجوة في الحياة، وإذا النساء غير المتزوجات قد حرمن من تحقيق أهم أهداف الحياة في تكوين (الأسرة، التي تتمثل في الاستقلالية، في الأمومة وتربية الأولاد والتي تتمثل في الكفاية

الذاتية وفي النمو الشخصي، والرفقة العاطفية والمتمثلة في العلاقات الايجابية مع الآخرين وتقبل الذات ونموها) إذْ أنها تمثل أهم مقومات الشعور بالسعادة عند المرأة، فان هذا يعطي مؤشراً واضحاً لعدم شعورهن بجودة الحياة بشكل مرتفع (بشرى، 2012: ص726).

وهذا ما يتفق مع ما جاء به أبرهام ماسلو في نظريته للحاجات والتي صنف فيها الحاجات على شكل هرم قاعدتها الحاجات البيولوجية ورأسها تحقيق الذات، فبعدم تحقيق المرأة لحاجة من حاجاتها الأساسية في الحياة وهي تكوين الأسرة، فهذا يولد لها نقصا يقف عائقا نحو ارتفاع مستوى شعورها بجودة الحياة.

2-3 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

والتي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح وجودة الحياة عند المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج.

وللتحقق من ذلك تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (r) لتحديد العلاقة بين مستوى الطموح وجودة الحياة لديهم، واتضح من الجدول رقم (14) أن معامل الارتباط يساوي (0.18) وهي قيمة موجبة، وهذا يعني أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الطموح للمرأة العاملة المتأخرة عن الزواج وجودة الحياة لديها، أي كلما زادت درجات مستوى الطموح زادت درجات جودة الحياة.

فنتيجة هذه الفرضية تتوافق مع ما جاء في نظرية الاتجاه النفسي في تفسير جودة الحياة من أن مفهوم جودة الحياة يرتبط بالعديد من المفاهيم النفسية منها: القيم، الإدراك الذاتي،الحاجات، مفهوم الاتجاهات، مفهوم الطموح، مفهوم التوقع، إضافة إلى مفاهيم الرضا، التوافق،الصحة النفسية، كما تتفق مع نظرية ليفين التي حاولت تفسير مستوى الطموح من حيث العوامل المؤثرة في مستوى الطموح والتي ذكر منها عامل النجاح والفشل: فالنجاح يرفع مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا، وأما الفشل فيؤدي به إلى الإحباط وكثيرا مايكون معيقا لجودة الأداء ومنه إعاقة الإبداع (نظال،2003:ص32).

وكذا عامل القوى الانفعالية والتي تمثل الجو العام الذي يمارس فيه العمل مثل شعور الفرد بتقدير الزملاء وإعجابهم بنشاطه وإنتاجه، وعلاقته الطيبة بالآخرين وشعوره بأنه متقبل من جماعة العمل، وكل ذلك يعتبر سياق ارتفاع مستوى الطموح، أما إذا حصل العكس فإن ذلك يؤدي إلى كراهيته لذلك العمل أو عدم اهتمامه به، وبالتالي إنقاص لمستوى طموحه(توفيق،2005:ص35).

فكل هذا يؤكد علاقة جودة الحياة بمستوى الطموح و يثبت ذلك أيضا نظرية ماسلو للحاجات التي تعتبر هرما ترتبط فيه جودة الحياة بمستوى الطموح من حيث أن الانسان يطمح إلى تحقيق هذه الحاجات وفي نفس الوقت يجلب تحقيق هذه الحاجات الشعور بجودة الحياة.

كما يؤكد كل ما سبق ما توصلت إليه الفرضيتين الأولى والثانية من كون أن جودة الحياة ومستوى الطموح كلاهما متوسط فهذا يدل على أن بارتفاع الأول يرتفع الثاني والعكس.

2-4 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح عند المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج تعزى لمتغيري السن والخبرة المهنية.

وللتحقق من هذه الفرضية تم تطبيق اختبار الفروق (ت) لعينتين مستقلين للدلالة الفروق بين كل من متغير الـسن والخبرة المهنية، وبالعودة إلى الجدول رقم (15) والجدول رقم (16) يتبين أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح عند المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج تعزى لمتغير السن والخبرة المهنية".

مما يدل على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح عند المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج تعزى لمتغيري السن والخبرة المهنية" ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%)، مع احتمال الوقوع في الخطأ (5%) حيث ظهر لدينا تقارب في المتوسطات الحسابية لمستوى الطموح لدى في المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج متغير السن

كما ظهر تقارب في المتوسطات الحسابية لمستوى الطموح لدى المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج في متغير الخبرة المهنية، ليثبتا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج تعزى لمتغير السن والخبرة المهنية، وقد يكون ذلك راجعا إلى كون النساء العاملات والمتأخرات عن الزواج يخضعن لنفس النقص الذي أدى بمستوى طموحهن إلى التوسط ألا وهو عدم تحقيق أهم طموحاتهن في الحياة ألا وهي تكوين أسرة وتربية الأولاد كما ذكرناه سابقا في الفرضية الأولى، كما لا تتفق نتيجة هذه الفرضية مع ما ذكرته اسكالونا في الظاهر حول أن هناك فروقا كبيرة جدا بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم، ويتحكم فيهم لتجنب الفشل والبحث عن النجاح فبعض الناس يظهرون خوفا شديدا من الفشل فيسيطر عليهم احتمال الفشل، وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف(كاميليا،1990:ص48).

كما يرجع أيضا عدم وجود الفروق إلى تكافؤ أفراد عينة الدراسة في المستوى المعيشي و كذا طبيعة المنطقة التي يقطنون بها، والتي تقارب بين ميولهن وطموحاتهن.

2-5 مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة عند المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج تعزى لمتغيري السن والخبرة المهنية.

وللتحقق من هذه الفرضية تم تطبيق اختبار الفروق(ت) لحساب الفروق بين عينتين مستقلتين لعينة تكونت من (80) امرأة وزعت وفق متغير الســن (30-37)، (38-45) سنــة، كما هو موضح في الجدول رقم (17)، كما تم تطبيق اختبار الفروق (ت) لحساب الفروق بين عينيتين مستقلتين لنفس العينة وزعت وفق متغير الخبرة المهنية من (01-07)، (08-15) ســنة كما هو موضح في الجدول رقم (18) وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه "لا توجد فروق دالة في جودة الحياة لدى المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج وفق متغير السن (30-37)، (38-45) سنة"، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (0.95-) أصغر من قيمة

(ت) المجدولة (2.63) عند درجة حرية (78)، مما يشير إلى أنه ليست هناك فروق في الشعور بجودة الحياة وفق متغير السن، وهذا ما توافق مع نتائج دراسة الباحثة بشرى عناد مبارك (2012) التي أشارت إلى أنه "لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في جودة الحياة لدى النساء المتأخرات عن الزواج وفق متغير العمر" ، ويمكن تفسير هاته النتيجة إلى أن الدوافع أو الأسباب التي أدت إلى تأخر زواج المرأة تكاد تكون متشابهة لدى جميع النساء، ذلك أن الفروق أو الاختلافات بين المراحل العمرية تكاد تكون معدومة، طالما أن جميعهن يعشن الظرف نفسه والأسباب ذاتها لذلك جاءت نتيجة هذا البحث ب "عدم وجود فروق في جودة الحياة لدى المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج وفق متغير السن"، وذلك كون أن جودة الحياة تتأثر بكثير من أحداث الحياة حيث لا تقتصر على السن، و بالعديد من الظروف البيئية المهمة من أبرزها النفسية والاجتماعية والمادية، غير أن هذه النتيجة لا تتوافق مع ما جاء به صالح (2010) كون أن لجودة الحياة مؤشرات ينبغي أن تختلف من فرد لآخر وذكر منها:"القدرة على التفكير وأخذ القرارات، القدرة على التحكم وغيرها"، ويمكن إرجاع هذا الاختلاف بين نتيجة الدراسة وما جاء به صالح إلى أن طبيعة المجتمع الجزائري وخاصة ولاية المسيلة تمتاز بالتقارب الفكري وهو ما أدى إلى عدم وجود فروق بين النساء (الأشول، 2005: ص 3-11).

كما لا ننسى ما وضحه لنا الجدول رقم (18) من نتائج حول متغير الخبرة وذلك بعد اعتمادنا على نفس الاختبار ألا وهو اختبار الفروق (ت) وقد أوضح لنا الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة بالنسبة لمتغير الخبرة قد بلغت (1.34-) وهي قيمة أقل من المجدولة والمتمثلة في (2.63) عند درجة الحرية (78)، وبالتالي "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة تعزى لمتغير الخبرة"، وقد توافقت نتيجة هذه الدراسة مع ما جاءت به فلوفيد(Fallowfied,1990) أن مؤشرات جودة الحياة تتمركز حول المؤشرات النفسية: والتي تظهر في درجة شعور الفرد في القلق والاكتئاب، أو التوافق مع المرض، أو الشعور بالسعادة والرضا، المؤشرات المهنية: وتتمثل في درجة رضا الفرد عن مهنته وحبه لها،

ومدى سهولة تنفيذ مهام وظيفته، وقدرته على التوافق مع واجبات عمله، وهذا ما تتفق فيه النساء العاملات المتأخرات عن الزواج، كما اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة بشرى عناد مبارك (2012) التي أشارت إلى أنه توجد فروق بين النساء العاملات المتأخرات عن الزواج، وقد يكون ذلك راجعا إلى الاختلاف في الطبيعة الثقافية والاجتماعية للمجتمع الجزائري و العراقي فالمجتمع الجزائري يمتاز بالتوافق الفكري ولو بشكل عام عند جل الأفراد، أما المجتمع العراقي فيمتاز بكثرة الطوائف و الاختلاف الثقافي والديني بين هذه الطوائف وهذا ما يؤدي غالبا إلى وجود الفروق في دراسة عناد مبارك وعدمها في هذه الدراسة.

خلاصة:

في الأخير نأتي إلى ختام هذا الفصل والذي عرضنا فيه نتائج الدراسة من خلال المعالجات الإحصائية للبيانات المتحصل عليها عن طريق أدوات الدراسة والتي توافقت مع بعض فرضيات الدراسة واختلفت مع البعض الآخر، ثم تم مناقشة وتفسير هذه النتائج على أساس الإطار النظري لمتغيرات الدراسة.

استنتاج عام:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الموجودة بين مستوى الطموح وجودة الحياة، وكذا التعرف على مستوى الطموح عند المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج والتعرف على مستوى جودة الحياة عند المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج، كما هدفت إلى معرفة الفروق في مستوى الطموح عند المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج المعزات لمتغيري(السن والخبرة المهنية)،والتعرف على الفروق في مستوى جودة الحياة لدى المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج المعزات لمتغيري (السن والخبرة المهنية) .

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج:

1-مستوى الطموح لدى المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج متوسط.

2- مستوى جودة الحياة لدى المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج متوسط.

3- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الطموح وجودة الحياة لدى المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج.

4- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج تعزى لمتغيري السن والخبرة المهنية.

5- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج تعزى لمتغيري السن والخبرة المهنية.

خاتمة

خاتمة:

بعد الانتهاء من موضوع الدراسة سواء ما تعلق بالجانب النظري أو الجانب التطبيقي له، يتضح لنا مدى أهمية المرأة في المجتمع حيث تعتبر أحد أعمدته كما أنها تمثل شريحة معتبرة من القوى العاملة فيه، ونظرا لهذا تناولت هذه الدراسة فئة من النساء العاملات اللواتي حكم عليهن المجتمع بأنهن متأخرات عن الزواج، محاولة معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين مستوى الطموح وجودة الحياة لديهن لا لمعرفة أسبابها وخلفياتها الاجتماعية.

وبالرغم من قلة الدراسات والمراجع المتناولة لهذه المتغيرات من جهة وللمرأة العاملة المتأخرة عن الزواج من جهة أخرى وبغض النظر عن علاقتها (المتغيرات) بها، إلا أن هذه الدراسة سلطت الضوء على هذه المتغيرات لدى المتأخرات عن الزواج، وبالتالي كان الهدف من هذه الدراسة معرفة مستوى الطموح ومستوى جودة الحياة لدى المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج، ومنها الكشف عن العلاقة بين كل من مستوى الطموح وجودة الحياة لديها، وكذلك معرفة الفروق في مستوى هذه الجوانب حسب كل من متغيري السن والخبرة المهنية.

وفي الأخير وجب الإشارة إلى بعض الصعوبات التي واجهت البحث ولعل أهمها المراجع المتناولة للمرأة العاملة المتأخرة عن الزواج وكذا الدراسات المتخصصة فيها، مما صعب في إثراء الجانب النظري للدراسة فيما يخص متغيراتها مستوى الطموح وجودة الحياة، ومن جهة أخرى صعب كذلك تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة وبالتالي كانت مناقشة النتائج من خلال محاولة فردية بناءا على الموروث النظري، كما واجهنا عدم تعاون بعض العاملات المتأخرات عن الزواج في الإجابة على المقاييس.

الاقتراحات :

من خلال ما اطلعنا عليه من تراث نظري لمتغيرات الدراسة وعينتها المتمثلة في المرأة العاملة المتأخرة عن الزواج، وما تحصلنا عليه من نتائج في هذه الدراسة، يمكن أن نلخص بعض الاقتراحات التي قد يستفيد منها المجتمع عامة والمرأة خاصة:

ب – الاقتراحات:

1- إجراء دراسة مقارنة في مستوى الطموح وجودة الحياة بين النساء المتزوجات والمتأخرات عن الزواج.

2- إجراء دراسة حول مستوى الطموح وجودة الحياة لدى النساء العاملات في بيئات ثقافية مختلفة في الدول العربية .

3- دراسة مستوى الطموح و جودة الحياة عند النساء العاملات المعيلات للأسر.

4- دراسة مستوى الطموح وجودة الحياة في ضوء علاقتها بـ (بالصحة النفسية والمستوى المعيشي)

المراجع

قائمة المراجع:

- **القران الكريم: سورة يوسف، الأية 38**

1. إبن منظور، أبو الفضـل جمال(1975): **لسان العرب**، دار صـادر، بيـروت، المجلد السابع.
2. إبن منظـور، أبي الفضـل جمال الدين (1993): **لسـان العرب**، دار الكتب العلمية، جزء أ، طبعة1، بيروت، لبنان،.
3. أبو زايد، أحمد عبد الله (1999): **دراسات مستوى الطموح وعلاقته بالقدرات الإبتكارية لدى طلبة المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم**، رسالة ماجستير، السودان.
4. أبو سريع، أسامة، وعبير محمد أنور، صفاء إسماعيل مرسي (2006): **أثر برنامج تنمية المهارات الحياتية في تجويد جودة الحياة لدى تلاميذ مدارس التعليم العام بالقاهرةالكبرى**، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس، 17 –19 ديسمبر، عمان.
5. أسعد، رزوق(1979): **موسوعة علم النفس**،المؤسسة العربية للدراسات والنشر، طبعة2، بيروت، لبنان.
6. أسماء، التويجري (2002): **المتغيرات الاجتماعية المحددة لمستويات وأنماط الطموح الاجتماعي**، رسالة ماجستير، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، الرياض، السعودية.
7. أسيا، غزال(2003): **دور المرأة العاملة في عملية التنمية الاجتماعية**، رسالة ماجستير، الجزائر

8. الأشول، عادل عز الدين (2005): **نوعية الحياة من المنظور الإجتماعي والنفسي الطبي،** وقائع المؤتمر العلمي الثالث، الإنماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة، جامعة الزقازيق، مصر،15 –16 مارس.

9. أولغا، قندلفت (2002): **التعلم المهني وعلاقته بمستوى الطموح وتنمية القدرات،** رسالةماجستير، دمشق،سوريا.

10. البستاني، فؤاد أفراد (دون سنة): **منجد الطلاب،** دار المشرق، طبعة 38، بيروت.

11. بشرى، عناد مبارك(2012): **جودة الحياة وعلاقته بالسلوك الإجتماعي لدى المرأة المتأخرة عن الزواج،** رسالة ماجستير، العراق.

12. توفيق، محمد توفيق شيبر (2005): **دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيراتفي ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية،** رسالة ماجستير، غزة، فلسطين.

13. جمال الدين، لعويسات(2002): **السلوك التنظيمي والتطوير الإداري**،دار هومة، د,ط، الجزائر.

14. حامد، عبد السلام زهران (2004):**الصحة النفسية والعلاج النفسي،** عالم الكتب، طبعة 6، القاهرة، مصر.

15. حميدة، بودالي (2013): **مستوى الطموح وعلاقته بالقدرة على التفكير الإبداعي،** رسالة ماجستير، الجزائر.

16. حياة، طاهري(2014): **المرأة العاملة والخصوبة في الجزائر**، رسالة ماجستير، الجزائر.

17. راجـح، أحمـد عـزت(1973):**أصـول علـم الـنفس**، المكتـب المصـري الحـديث، طبعـة9، الإسكندرية، مصر.

18. رجاء، محمود أبو علام (2001): **منـاهج البحث فـي العلوم النفسية والتربويـة**، دار النشر للجامعات، الطبعة3، القاهرة، مصر.

19. رمزيـة، الغريـب (1990): **الـتعلم دراسـة نفسـية تفسـيرية توجيهيـة**، مكتبـة إنجلـو المصـرية، د.ط، القاهرة ، مصر.

20. سـعد، الفيشـاوي(1996): **معجـم علـم الـنفس المعاصـر**، دار العـالم الجديـد، طبعـة1،القـاهرة، مصر.

21. سـهير، كامل أحمد (1999): **أسـاليب تربيـة الطفل بـين النظريـة والتطبيـق**، مركزالإسكندرية للكتاب، د.ط، الإسكندرية، مصر.

22. صـالح، إسـماعيل عبـدالله الهمـص (2010): **قلـق الـولادة لـدى الأمهـات فـي المحافظـات الجنوبية لقطاع غزة وعلاقته بجودة الحياة**، رسالة، غزة، فلسطين.

23. العادلي، كاظم كريدي(2006): **مدى إحساس طلبة كلية التربيـة بجودة الحياة وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة**، جامعة سلطان قابوس، عمان، 17-19 ديسمبر.

24. العارف بالله، الغندورمحمد (1999): **أسلوب حل المشكلات وعلاقته بنوعية الحياة**، المؤتمر الـدولي السـادس لمركـز الإرشـاد النفسـي،جودة الحيـاة توجـه قـومي للفرد، جامعـة عين شـمس، مصر.

25. عبد الحكيم، أسابع (2006): **العنوسة تهدد الأسرة العربية**، دار الهدى للنشر والتوزيع، عين ميلة، الجزائر، دون طبعة.

26. عبد الرحمان سليمان، إيمان فوزي (1999): **معنى الحياة وعلاقته بالاكتئاب النفسي لدى عينة من المسنين العاملين وغير العاملين**، المؤتمر الدولي السادس، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

27. عبد الرحمان، محمد (2008): **إستخدام بعض إستراتيجيات التعايش في تحسين جودةالحياة لدى المعاقين سمعيا**، بحث مقدم في الندوة العلمية الثامنة للإتحاد العربي للهيئات العامة في رعاية الصم، كلية التربية، مصر.

28. عبد المجيد عواد مرزق أبو عمرة(2012): **الأمن النفسي و علاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة**، رسالة ماجستير، غزة، فلسطين.

29. عبد ربه، علي شعبان (2010): **الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

30. عذبة، صلاح خضر(2015): **جودة الحياة لدى أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية**، رسالة ماجستير، الخرطوم، السودان.

31. عزب، حسام الدين محمود(2004): **برنامج إرشادي لخفض الاكتئاب وتحسين جودة الحياة لدى عينة من معلمي المستقبل**، بحث مقدم في المؤتمر العلمي السنوي الثاني عش، جامعة عين شمس، مصر، من 28-29مارس.

32. عمران، لخضر (2009):**الإصابة بداء السكري وعلاقته بتدهور جودة الحياة لدى المصابين**، رسالة ماجستير، جامعة باتنة، الجزائر.

33. فتيحة، حسين حمادى(1993): مستوى **الطموح وعلاقته بكل من العصابية والتكيف العائلي لدى طلاب جامعة الإسكندرية**، رسالة ماجستير، مصر.

34. فوقية عبد الفتاح، محمد حسين(2006): **العوامل الأسرية والمدرسية و الاجتماعية المنبئة بجودة الحياة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمحافظات بني سويف**، وقائع المؤتمر العلمي الرابع التربية (دور الأسرة ومؤسسات المجتمع المدني في اكتشاف ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة)،3-4 ماي.

35. كريمة، بحرة(2014): جودة حياة التلميذ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، وهران، الجزائر

36. كاميليا، عبد الفتاح (1961): **دراسة تجريبية للاتزانالانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح**، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس، مصر.

37. كاميليا، عبد الفتاح (1990): **دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية**، نهضة مصر للطباعة والنشروالتوزيع، الفجالة، طبعة3،القاهرة، مصر.

38. كاميليا، عبد الفتاح(1984): **مستوى الطموح والشخصية**، دار النهضة العربية، طبعة 2، بيروت، لبنان.

39. كاميليا،عبد الفتاح (1975): **استبيان مستوى الطموح للراشدين**، مكتبة دار النهضة، طبعة1، القاهرة، مصر.

40. كمال، الدسوقي (1984): **علم النفس و دراسة التوافق**، دار النهضة العربية، طبعة 3،بيروت، لبنان.

41. لويس، معلوف(1986): **المنجد في اللغة والإعلام**، دار الشروق، طبعة24، بيروت،.

42. مجدي، محمد الدسوقي(1998): **دراسة أبعاد الرضا عن الحياة وعلاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى الراشدين صغار السن**، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد الثامن، القاهرة، العدد20.

43. محمد، عبيدات (1999): **منهجية البحث العلمي(القواعد و المراحل و التطبيقات)**، دار وائل للنشر، طبعة 2، عمان.

44. محمد، هاشم سامي (2001): **جودة الحياة لدى المعاقين جسديا والمسنين وطلاب الجامعة**، مجلة الإرشاد النفسي ،جامعة عين شمس، القاهرة ، مصر، العدد

45. مريم، شيخي (2014): **طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة**، رسالة ماجستير،الجزائر.

46. مصطفى، خليل الشرقاوي (1999) **مقياس جودة الحياة الصحة النفسية**، كراسة التعليمات، دار الكتب، د.ط، القاهرة ، مصر.

47. مصطفى، داود(1999): **القاموس المرشد في المترادف والمتقارب والضد**، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، د,ط، الجزائر،.

48. منسي محمد الحليم، كاظم علة مهدي(2010): **تطوير وتقنين مقياس جودة الحياة لدىطلبة جامعة سلطنة عمان**، المجلة العلمية، المجلد الأول، العدد الأول، عمان.

49. نادية، جودت (2008): **جودة الحياة وعلاقتها بتقبل الذات لدى طلبة الجامعة**، رسالة دكتوراه، جامعة كربلاء، العراق .

50. نضال، إبراهيم(2003): **الأمن الوظيفي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المدراء العاملين في مقرات وزارات السلطة الوطنية الفلسطينية وأثر بعض المتغيرات الديموغرافية عليها**، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

51. نظال، سمير إبراهيم (2003): **الأمن الوظيفي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المدراء العاملين في مقرات ووزارات السلطة الوطنية الفلسطينية وأثر بعض المتغيرات الديموغرافيةعليها**، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية فلسطين .

52. نظمية، سرحان (1993): **العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للأخصائيين الاجتماعيين**، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، السنة السابعة، العدد الثامن والعشرون .

53. هدى، عبد الفتاح عيد (1972): **تطوع المرأة في أعمال الهيئات الاجتماعية**،المعهد العالي للخدمات الاجتماعية، القاهرة، مصر.

54. الهنداوي، محمد حامد إبراهيم (2011): **الدعم الاجتماعي وعلاقته بمستوى الرضا عن جودة الحياة لدى المعاقين حركيا بمحافظات**، رسالة ماجستير، غزة، فلسطين.

55. وفاء، مصطفى محمد عليان (2004): **الجمود الفكري وقوة الأنا وعلاقتهما بجودة الحياة لدى طلبة جامعة محافظات**، رسالة ماجستير،غزة، فلسطين

56. يمينـة، جـاب الله (2007): **معنـى الحيـاة و علاقتـه بـالاحتراق النفسـي لـدى المـرأة العاملةالعانس**، رسالة ماجستير ،بسكرة، الجزائر.

56. **Cummins, R .A & Mccabe, M.p**. (1996): The comprehensive Quality of life scale (comQol), Instrument Development and psychometric, Evaluation on college staff and student, Educational & psychological Measurement , vol. 54(2) .

57**. Rapheal, D,Browne, Renwick,R,and Root man(**1996):Quality of life ,indicator and health ;current status and emerging conceptions center for health promotion ,university of Toronto Canada .

58.**Reine G,Lancon C, lucci S,Sapin and Aquier P**(2003):depression and subjective quality of life in chronic phase schizophrenic and opatients ,act psychitrica ,scandinavica ,vol 108.

59**.Snock, frank,J**(2000)in quality of life acloses look at measuring patiet will being ,diabetes spectrum.

60**. Show, E,H:Qol**, and sustainable development (1997): jornal of macromarkting ,vol 17(1).

الملاحق

- ملحق رقم (01):

مقياس مستوى الطموح من إعداد كاميلياعبد الفتاح

التعليمـــــــة :

يتكون المقياس من 79 مفردة توضح سلوكك الذي تصف به نفسك أو يوجد ضمن صفاتك أو قد لا يوجد، اقرا كلا منها باهتمام وأجب عنها باختيار اجابة واحدة من الاجابتين (نعم أو لا) الموضحة أمام كل مفردة بحيث تعبر الاجابة عن وجهة نظرك وتعكس بدقة وصفك لنفسك، وعندئذ ضع علامة (×) أمام المفردة تحت الاجابة التي تناسبك بدقة، علما بأنه لا توجد اجابة صحيحة واجابة خاطئة، فالاجابة الصحيحة الاجابة عنها، واجابتك الصادقة ضرورية لخدمة البحث العلمي

البيانات العامة :

- الإســم : .....

- الســن : .....

- عدد سنوات العمل : .....

الرقم	العبـــــــــــــــــــــــــــــــــارات	نعم	لا
01	هل أنت ممن يؤمنون بالحظ ؟		
02	هل تعتقد أن مستقبل الفرد محدد ؟		
03	هل تتردد في الوقوف مواقف تتحمل فيها المسؤولية ؟		
04	هل تؤمن أن الجهد الشخصي يقلل العقبات مهما عظمت ؟		
05	هل تحب الإستقرار في ظروف الحياة ؟		
06	هل يحدث كثيرا أن يدفعك الفشل إلى ترك ماتقدم عليه ؟		
07	هل تشعر كثيرا بالملل من القيام بعمل واحد وقتا طويلا ؟		
08	هل تميل إلى التجديد في حياتك ؟		
09	هل تبدو لك الحياة أحيانا دون أمل ؟		
10	هل فكرت في الإنتحار؟		
11	هل يسرك مجرد النجاح في العمل ؟		
12	هل تشعر أن عقليتك تؤهلك للإمتياز ؟		
13	هل تعمل لمستقبلك وفقا لخطة رسمتها لنفسك ؟		
14	هل لك أهداف واضحة في الحياة ؟		
15	هل ترى أن دراستك الحالية أقل من مستوى أمانيك ؟		
16	هل أنت راض عن مستوى معيشتك بوجه عام ؟		
17	هل تخشى القيام بأعمال لايعاونك فيها أحد ؟		
18	هل ترى أن المستوى الذي وصلت إليه كان نتيجة لكفاحك الشخصي ؟		
19	هل تخشى المغامرات دوما خوفا من الفشل ؟		
20	هل حاولت كثيرا التغلب على عقبة عرفت أن الكثيرين قد فشلوا فيها ؟		
21	هل تعتبر نفسك سريع التعب ؟		
22	هل تتردد في الوقوف مواقف تتحمل فيها المسؤولية ؟		
23	هل تميل إلى الإستقرار في العمل الواحد ولمدة طويلة ؟		
24	هل تفكر كثيرا في مستقبلك ؟		
25	هل تشعر كثيرا بأنك أقل حماسا في العمل من المحيطين بك ؟		
26	هل يسرك مجرد النجاح في العمل ؟		
27	هل سبق لك الحصول على جوائز لتفوقك في أي ميدان ؟		
28	هل تميل إلى الدخول في المنافسات والمسابقات ؟		
29	هل يحدث أحيانا أن تقوم بعمل لم يسبق لم يسبق لك إعداد خطة له ؟		
30	هل كثيرا ماتفكر في العمل قبل أن تتصرف فيه ؟		
31	هل تعتبر نفسك شخصا مكافحا ؟		
32	هل تشعر أن معلوماتك الحالية أقل مما كان يجب أن تكون عليه ؟		
33	هل تشعر أن لديك القدرة على تحمل المسؤولية ؟		
34	هل يضايقك أن تلقى عليك مسؤوليات عائلية ؟		
35	هل تجهد نفسك كثيرا للوصول لمستوى لم يصل إليه إلا القليل ؟		
36	هل تتنازل على رأيك بسهولة عند اول معارضة له ؟		
37	هل تحب الإستقرار في ظروف الحياة خوفا من المجهول ؟		

38	هل كثيرا ما يدفعك الفشل إلى اليأس وترك العمل نهائيا ؟		
39	هل تميل إلى مواصلة الجهد حتى تصل بعملك إلى الكمال ؟		
40	هل تخشى الفشل دائما ؟		
41	هل تشعر أحيانا أن الأفراد الممتازين من عينة تختلف عنك ؟		
42	هل تحب أن يكون رصيدك من المعلومات كبير ؟		
43	هل تهتم كثيرا بأن تكون أول الفائزين في أي عمل تقوم به ؟		
44	هل كثيرا ما تكون نتائج تصرفاتك مطابقة للخطة التي تضعها ؟		
45	هل يحدث كثيرا أن تسير أمورك طبقا لما تتوقعه ؟		
46	هل تميل إلى الإستزادة من المعلومات ؟		
47	هل تعتبر نفسك قنوعا ترضى بالقليل غالبا ؟		
48	هل كثيرا ماتترك أمورك للأقدار ؟		
49	هل تقبل القيام بالمسؤوليات المطلوبة منك عن رضا ؟		
50	هل تفضل أن تقوم بقضاء مطالبك اليومية بنفسك ؟		
51	هل كثيرا مايدفعك الفشل إلى اليأس وترك العمل نهائيا ؟		
52	هل تراودك كثيرا فكرة أنك قد تصبح شخصا عظيما في المستقبل ؟		
53	هل تشعر أن معلوماتك الحالية أقل مما يجب أن تكون عليه ؟		
54	إذا قمت بعمل ما وسبب لك ضيقا ،فهل تتركه إلى عمل آخر ؟		
55	إذا لم يقنعك رأي غيرك هل تواصل المناقشة لإثبات رأيك ؟		
56	هل تشعر كثيرا باليأس ؟		
57	هل تشعر أن الناس لايقدرونك حق قدرك ؟		
58	هل حاولت القيام بعمل للحصول على جائزة ولم توفق ؟		
59	هل يهمك التفوق في الأعمال التي تميل إليها ؟		
60	هل تضع لنفسك خطة تحاول تحقيقها للوصول إلى الغنى مثلا ؟		
61	هل توافق القول السائد "دع الأمور تجري في مجراها" ؟		
62	هل كثيرا ماتكون نتائج الخطة التي تضعها مطابقة لتصرفاتك ؟		
63	هل تشعر ان وضعك الحالي هو أحسن مايمكن أن تصل إليه ؟		
64	هل ترى أن الأصلح الإنتظار دائما حتى تأتيك الفرصة ؟		
65	هل تميل دائما إلى تحديد دورك بالضبط في أي عمل مع الجماعة ؟		
66	هل تميل كثيرا أن تقوم بالقسط الأكبر في عمل جماعي ؟		
67	هل كثيرا ماتعمل حسابا لنقد الآخرين ؟		
68	هل لديك القدرة على تحمل الصعاب مهما كانت في سبيل الوصول إلى الهدف ؟		
69	هل تخشى الفشل دائما ؟		
70	هل تتضايق إذا تأخرت ظهور نتائج عملك لفترة طويلة ؟		
71	هل تقدم على عمل وأنت متأكد أن نتائجه لن تظهر إلا بعد فترة ؟		
72	هل لك شخصية مثالية تتمنى ان تصل إليها ؟		
73	هل تشعرأحيانا باليأس بعد فشلك في القيام بعمل جاهدت في آدائه؟		
74	إذا قمت بعمل ما وسبب لك ضيقا ، فهل تتركه إلى عمل آخر ؟		
75	هل تحاول الوصول بالعمل الذي تقوم به نحوى الكمال ؟		

76	هل تطمح دائما في الوصول إلى مستوى ممتاز ؟		
77	هل تلاحظ أن اهدافك دائما يمكن تحقيقها ولو مع جهد ؟		
78	هل تجد ان كثيرا من أهدافك مستحيلة التحقيق ؟		
79	هل تعتبر نفسك قنوعا ترضى بالقليل دائما ؟		

- ملحق رقم (02):

مقياس جودة الحياة من إعدا منظمة الصحة العاملة

التعليمة:

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على اتجاهك نحو الحياة ورأيك في بعض جوانبها، ولا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة على الأسئلة، فالمطلوب منك هو أن تجيب بما يتناسب مع رأيك الشخصي على البنود التالية، وأمام كل منها خمسة اختيارات وعليك تحديد اختيار واحد يناسبك بوضع دائرة حول حرف هذا الاختيار، ولاحظ جيدا أن لا تختار سوى إجابة واحدة فقط لكل بند، ولا تترك أي بند دون الإجابة عنه، واعلم أن إجابتك ستحاط بالسرية التامة ولا يطلع عليها أحد وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

البيانات العامة :

- الإسـم : .....

- السـن : .....

- عدد سنوات العمل : .....

الرقم	العبـــارة
01	ماهو تقديرك لنوعية الحياة ؟ (أ) سيئة جداً(ب) سيئة إلي حد ما (ج)جيدة إلي حد ما(د) لا سيئة ولا جيدة (هـ) جيدة جداً
02	ما هو مدي رضاك عن حالتك الصحية ؟ (أ) راضي جداً (ب) راضي نوعاً ما (ج)غير راضي نوعاً ما (د) لا راضي ولا غير راضي (هـ) غير راضي أبداً
03	من رأيك إلي أي مدي يمكن أن يؤدي مرضك إلي عجزك عن القيام بالعمل ؟ (أ) ليس دائماً(ب)بدرجةقليلة (ج)بدرجة متوسطة(د) كثيراً (هـ) بدرجة بالغة
04	حتي تستمر حياتك، ما مقدار الرعاية التي تحتاج إليها ؟ (أ) ليس دائماً(ب)بدرجةقليلة (ج)بدرجة متوسطة(د) كثيراً (هـ) بدرجة بالغة
05	ما مدي استمتاعك بالحياة ؟ (أ) ليس دائماً(ب)بدرجةقليلة (ج)بدرجة متوسطة(د) كثيراً (هـ) بدرجة بالغة
06	ما مدي شعورك بوجود معني لحياتك ؟ (أ) ليس دائماً(ب)بدرجةقليلة (ج)بدرجة متوسطة(د) كثيراً (هـ) بدرجة بالغة
07	إلي أي مدي يمكنك تركيز عقلك ببساطة ؟ (أ) ليس دائماً(ب)بدرجةقليلة (ج)بدرجة متوسطة(د) كثيراً (هـ) بدرجة بالغة
08	ما مدي شعورك بالأمن في الحياة ؟ (أ) ليس دائماً(ب)بدرجةقليلة (ج)بدرجة متوسطة(د) كثيراً (هـ) بدرجة بالغة
09	ما مدي الاهتمام الصحي في بيئتك الطبيعية ؟ (أ) ليس دائماً(ب)بدرجةقليلة (ج)بدرجة متوسطة(د) كثيراً (هـ) بدرجة بالغة
10	هل لديك الكفاية و الفاعلية الكافية للقيام بواجبات الحياة إليومية ؟ (أ) ليس دائماً(ب)بدرجةقليلة (ج)بدرجة متوسطة(د) كثيراً (هـ) بدرجة بالغة
11	هل أنت متقبل لبنائك الجسدي ؟ (أ) سيئ جداً(ب) سيئ نوعاً ما (ج)جيد نوعاً ما(د) لا سيئ ولا جيد (هـ) جيد جداً
12	هل أنت كفء لإشباع احتياجاتك ؟ (أ) سيئ جداً(ب) سيئ نوعاً ما (ج)جيد نوعاً ما(د) لا سيئ ولا جيد (هـ)جيد جداً
13	ما مدي توافر المعلومات اللازمة و التي تحتاج إليها في حياتك إليومية ؟ (أ) ليس دائماً(ب)بدرجةقليلة (ج)بدرجة متوسطة(د) كثيراً (هـ) بدرجة بالغة
14	إلي أي مدي تتوافر لديك الفرصة للراحة و الاسترخاء ؟ (أ) ليس دائماً(ب)بدرجةقليلة (ج)بدرجة متوسطة(د) كثيراً (هـ) بدرجة بالغة
15	كم أنت قادر علي التنقل هنا وهناك ؟ (أ) ليس دائماً(ب)بدرجةقليلة (ج)بدرجة متوسطة(د) كثيراً (هـ) بدرجة بالغة
16	إلي أي مدي أنت راضي عن نومك ؟ (أ) غير راضي أبداً(ب)سيء نوعاً ما (ج) لا راضي ولا غير راضي (د) جيد نوعاً ما (هـ) راضي جداً
17	ما مدي رضاك عن أدائك لواجباتك اليومية ؟ (أ) غير راضي أبداً(ب)سيء نوعاً ما (ج) لا راضي ولا غير راضي (د) جيد نوعاً ما (هـ) راضي جداً
18	ما مدي رضاك عن قدرتك علي العمل ؟ (أ) غير راضي أبداً(ب)سيء نوعاً ما (ج) لا راضي ولا غير راضي (د) جيد نوعاً ما (هـ) راضي جداً

19	ما مدي رضاك عن نفسك ؟ (أ) غير راضي أبداً(ب)سيء نوعاً ما (ج) لا راضي ولا غير راضي (د) جيد نوعاً ما (هـ) راضي جداً
20	ما مدي رضاك عن علاقاتك الشخصية ؟ (أ) غير راضي أبداً(ب)سيء نوعاً ما (ج) لا راضي ولا غير راضي (د) جيد نوعاً ما (هـ) راضي جداً
21	ما مدي رضاك عن حياتك الجنسية ؟ (أ) غير راضي أبداً(ب)سيء نوعاً ما (ج) لا راضي ولا غير راضي (د) جيد نوعاً ما (هـ) راضي جداً
22	كم أنت راضياً عن المساندة الاجتماعية التي يقدمها لك أصدقائك ؟ (أ) غير راضي أبداً(ب)سيء نوعاً ما (ج) لا راضي ولا غير راضي (د) جيد نوعاً ما (هـ) راضي جداً
23	ما مدي رضاك عن سكنك أو المكان الذي تعيش فيه ؟ (أ) غير راضي أبداً(ب)سيء نوعاً ما (ج) لا راضي ولا غير راضي (د) جيد نوعاً ما (هـ) راضي جداً
24	ما هو مدي رضاك عن الخدمات الصحية التي يقدمها المجتمع ؟ (أ) غير راضي أبداً(ب)سيء نوعاً ما (ج) لا راضي ولا غير راضي (د) جيد نوعاً ما (هـ) راضي جداً
25	ما هو مدي رضاك عن مزاجك ورحلاتك ؟ (أ) غير راضي أبداً(ب)سيء نوعاً ما (ج) لا راضي ولا غير راضي (د) جيد نوعاً ما (هـ) راضي جداً
26	كم مرة شعرت فيها بالحزن ، الاكتئاب ، والقلق ؟ (أ) ليس دائماً(ب)بدرجةقليلة (ج)بدرجة متوسطة(د) كثيراً (هـ) بدرجة بالغة